



أقضية لبنان

الخصائص السكانية والواقع الاقتصادي والاجتماعي

قضاء بنت جبيل

(محافظة النبطية)

25

إعداد

مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية - الجامعة اللبنانية

ومشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان

أقضية لبنان

الخصائص السكانية

والواقع الاقتصادي والاجتماعي

قضاء بنت جبيل

(محافظة النبطية)

25

الطبعة الأولى

بيروت ٢٠٠١

تصميم وإشراف فني: عمر حرقوص

تدقيق لغوي وتصحيح: محمد حمدان

تنضيد وتنفيذ التصحيح: سوسن ضو

تنفيذ: محمد حاوي.

تصدير

ثمرة التعاون بين الوزارة والجامعة

في أواخر العام ١٩٩٩، وبصفتي رئيساً للجامعة اللبنانية، وقّعت وثيقة الاتفاق بين مشروع تحسين أحوال المعيشة (وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي) من جهة، ومعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية (مركز الأبحاث) من جهة ثانية، في سبيل إنتاج ستة وعشرين كتيّباً إحصائياً وتحليلياً عن الأقضية اللبنانية. واليوم، بعد مضي سنتين تقريباً، شاءت الصدف أن أقدم هذا العمل القيّم، بصفتي وزيراً للشؤون الاجتماعية.

وهذه الثمرة الطيبة التي نقدمها هي نتاج هذا التعاون الفعال.

فقد كان من ضمن أهداف هذا المشروع التأسيس لعلاقة تعاون تكاملية ومنتجة بين مؤسستين وإدارتين رسميتين معنيتين بشؤون التنمية الاجتماعية، علاقة تجمع بين ميزتي المعرفة الأكاديمية والنشاط الميداني في العمل الاجتماعي. ويشكل هذا العمل، الذي بين أيديكم، أحد ثمار هذه الرؤية وهذا التعاون الذي سنسعى لكي يغتني ويستمر ويتجاوز الثغرات.

وزير الشؤون الاجتماعية

د. أسعد دياب

تقدير

أعد هذه الكتيِّبات الستة وعشرين، عن أوضاع الأقضية اللبنانية وخصائصها، فريق من الباحثين والخبراء اللبنانيين متعاونين بشكل مباشر مع نخبة من طلاب معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، ومع نخبة أخرى من موظفي مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية.

لقد واجه الفريق الذي أنجز هذا العمل الهام، والذي استغرق أشهراً، صعوبات عديدة في تجميع المعلومات والبيانات الإحصائية، كما في محاولة ترجمتها إلى نص مفيد وسهل وصالح للاستعمال الواسع من قبل الناشطين في مجال التنمية والتنمية المحلية. فالهدف من إنجاز هذه الكتيِّبات عن أوضاع الأقضية يجمع بين البعد البحثي والمعرفي والأكاديمي وبين البعد العملي في الميدان.

إن كل من يطلع على هذه الكتيِّبات سوف يلاحظ الجهد الكبير الذي بُذل في إعدادها، ومحاولة تغطية كل الموضوعات داخل كل قضاء. كما أنه سيلاحظ في الوقت نفسه أن هذا المشروع الريادي هو نقطة بداية ليس إلا، تحتاج إلى الكثير من المتابعة لاستكمال النواقص والثغرات، وتبويم البيانات بشكل دائم، وقياس المؤشرات بشكل أكثر دقة وتعبيراً. كما أنه يحتاج إلى نوع خاص من المتابعة من قبل الجهات المعنية كلها، من أجل جعل هذه البيانات تصب في تطوير التدخل التنموي لخدمة الناس وتحقيق الإنماء المتوازن.

إن وزارة الشؤون الاجتماعية ومشروع تحسين أحوال المعيشة المنبثق عنها ومعهد العلوم الاجتماعية، يتوجهون بالشكر العميق لكل الذين ساعدوا في إعداد هذه المراجع عن الأقضية اللبنانية، ونخص بالذكر كل المؤسسات الرسمية والإدارات العامة في بيروت وفي مراكز المحافظات والأقضية والبلديات، وكذلك مؤسسات المجتمع المدني. كما نخص بالشكر وكالات الأمم المتحدة المختلفة، ولا سيما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الشريك الأساسي في إنجاز هذا العمل.

كما نتوجه أيضاً بالشكر إلى جميع أعضاء فريق العمل دون استثناء، والذين حرصنا على أن ترد أسماؤهم جميعاً والمهام التي قاموا بها في كل كتيِّب من الكتيِّبات، تقديراً لجهدهم ومساهماتهم التي لم يكن إنجاز هذا العمل ممكناً بدونها.

لقد عمل الجميع بإمكانيات محدودة ومتواضعة، ولكن نتائج هذا العمل بالغة الأهمية في تكريس التعاون بين وزارة الشؤون الاجتماعية ومعهد العلوم الاجتماعية ومركز الأبحاث فيه، وهو تعاون سوف نسعى لكي يستمر في المستقبل لما فيه مصلحة البلاد. ولا شك أن هذه الكتيِّبات ستشكل مرجعاً أكاديمياً لطلاب المعهد وأساتذته، كما ستشكل مرجعاً للعاملين في الميدان في مراكز الخدمات والبلديات وناشطي القطاع الأهلي.

نعمت كنعان
مدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية
المنسق الوطني لمشروع تحسين أحوال المعيشة

د. محمد شيا
عميد معهد العلوم الاجتماعية
الجامعة اللبنانية

مقدمة

انطلقت فكرة إعداد هذه الكتيّبات من أسئلة ومتطلبات عملية. أثناء العمل في الميدان في مشروعات تندرج تحت عنوان التنمية المحلية، برزت لدى المتدخلين المحليين من مراكز خدمات إنمائية تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية، أو جمعيات أهلية عاملة في المناطق وعلى النطاق الوطني، حاجة إلى معلومات حديثة وشاملة عن خصائص الوسط الذي يعملون فيه، وقابلة في الوقت نفسه للمقارنة مع أوضاع المناطق الأخرى، ومع المتوسطات الوطنية للمؤشرات التنموية الأساسية.

من جهة أخرى، فإن إدارة معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، وأساتذته وطلابه، طالما بحثوا في كيفية ردم الهوة بين النظري والتطبيقي، وبين الهم البحثي والمعرفي والهم الاجتماعي، وبين الدراسة وسوق العمل. وكانت الإجابات تدور دائماً حول أفكار من نوع دور الجامعة التنموي في المجتمع، والتكامل بين الأكاديمي والنشاط الميداني، وكيفية توجيه أبحاث الطلاب نحو مسائل تشكل أولوية حقيقية بالنسبة للبنان ومجتمعه.

هكذا تلاقت الأفكار والتصورات، وتقاطعت في تجربة رائدة تتجاوز مجرد إنتاج عدد معين من الكتيّبات إلى ما هو أبعد. فمن خلال العقد الموقّع بين مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان ومركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية، أمكن أولاً بناء شراكة عمل بين وزارة الشؤون الاجتماعية والجامعة اللبنانية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على المستوى المركزي. كما أن آلية العمل التي وضعت لتنفيذ المشروع، أي لإعداد الدراسات، كرست هذه الشراكة على المستوى اللامركزي. فطُلب إلى أساتذة المعهد المنتشرين في فروعه الخمسة الإشراف على إعداد الدراسات عن الأقضية المحيطة بفرعهم، كما طُلب إليهم الاستعانة بطلابهم وبالعاملين في مراكز الخدمات الإنمائية في المناطق في تجميع المعلومات. وكان الهدف من هذه الآلية متعدداً، بينها لفت نظر الطلاب إلى إمكانية القيام ببحوث ذات صلة مباشرة بمتطلبات العمل التنموي في المناطق، ومن محاولة إطلاق علاقة تكامل أكثر وثوقاً بين فروع معهد العلوم الاجتماعية في المناطق والدائرة الإقليمية لوزارة الشؤون الاجتماعية ومراكز الخدمات المنتشرة في المناطق.

لقد أسس هذا المشروع لإمكانية علاقة من هذا النوع. ولكننا لا نريد المبالغة: فما أسسنا له هو إمكانية بناء علاقة من هذا النوع، ويتطلب قيامها فعلياً إرادة وخطوات عملية من الطرفين لتحديد مضمون العمل المشترك الممكن، وكيفية استمراره.

تشكل هذه الكتيّبات الستة وعشرون عن الأقضية اللبنانية دراسات «مونوغرافية» تغطي، عبر أحد عشر فصلاً، معظم المعطيات والمحددات التي يتميز بها كل قضاء من هذه الأقضية.

وإذا كان الهدف الأساسي منها هو العرض والتوصيف، فهي تشتمل إضافة إلى ذلك على إضاءات واستنتاجات حول إمكانات معالجة التفاوتات والحاجات في كل قطاع من قطاعات الحياة في الأقضية، وبهذا تكون هذه الكتيّبات مادة أولية وأساسية لكل احتمال تدخل مستقبلي، على طريق الإنماء المتوازن للمناطق اللبنانية. فهذا الإنماء بحاجة ماسة لهذه التشخيصات المعروضة في هذه الكتيّبات، لكي يصبح التدخل الإنمائي قابلاً للتجسيد العملي.

وإذا كانت هذه المعطيات القطاعية تغطي أحوال كل قضاء بشكل عام، فالقارئ المتفحص لها،

سواء كان مسؤولاً في القطاع الرسمي أو الأهلي أو الدولي، سوف يلاحظ مدى ترابط هذه المعطيات داخل كل قضاء وما بين الأقضية ومدى تأثرها المتبادل في السلب والإيجاب، وسوف يستنتج بالمقابل أن إمكانات التدخل التي تتيحها في أي قطاع يستتبع إمكانات للتدخل في قطاع آخر، وهكذا دواليك.

ولا شك أن هذا العمل تشوبه شوائب على صعيد المعطيات والمعلومات، كما كل عمل إحصائي من هذا النوع. ولكن هذه الشوائب والنواقص لا تعطل الغاية الأساسية منه، وهي الإضاءة على إمكانات التدخل في كل قطاع داخل كل قضاء، إن لم يكن وفي إحيان كثيرة داخل المدن والبلدات.

وهو العمل الأول في لبنان على هذا المستوى من الشمول الجغرافي والتفصيل القطاعي. أما عن تجاوز النواقص، فنحن نريد لهذه الكتيّبات أن تكون نقطة انطلاق لعملية رصد ومراقبة مستمرة من خلال عمل مراكز الخدمات، ومن خلال الأبحاث الميدانية التي يقوم بها طلاب المعهد كل سنة كمواد عضوية ضمن منهاجهم الدراسي، بحيث تكون نتيجة هذا الجهد تصحيح الأخطاء، وتبويم البيانات، والتفرع بالدراسة إلى مستوى القرى والبلدات، وإعادة إصدار نسخ محسّنة عن الكتيّبات، من خلال الأطروحات الجامعية أو تقارير وزارة الشؤون الاجتماعية.

إن هذه الكتيّبات تتضمن المعلومات الإحصائية المجمعة من مصادر متنوعة منذ منتصف التسعينات حتى عام ٢٠٠٠. وقد استند الأساتذة في إعداد هذه الكتيّبات إلى نحو ٤٠ مرجعاً عاماً تغطي الفصول الأحد عشر، وإلى قاعدة البيانات الخاصة بمسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن الصادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية عام ١٩٩٦، والتعداد الشامل للمباني والمؤسسات الصادر عن إدارة الإحصاء المركزي عام ١٩٩٦، باعتبارهما المصدرين الإحصائيين الوطنيين الأساسيين. وكان هناك بالتأكيد مصادر مكملة مركزية ومحلية جمعت من الوزارات والدوائر والمحافظات والقائمقاميات وذوي العلاقة الآخرين.

إن ثمار هذا العمل يتم وضعها منذ الآن بتصرف أصحاب القرار المتنوعين، من إدارات رسمية (كالبلديات والاتحادات البلدية، القائمقاميات، المحافظات، الوزارات والنواب والأحزاب السياسية) ومؤسسات أهلية والمؤسسات الدولية المعنية، وبتصرف أصحاب القدرات البشرية والمشروعات الاستثمارية في القطاع الخاص اللبناني والعربي والدولي، علّها تكون مادة مفيدة للتدخل التنموي المستقبلي.

أديب نعمة
مدير مشروع
تحسين أحوال المعيشة في لبنان

د. نبيل سليمان
رئيس مركز الأبحاث
في معهد العلوم الاجتماعية
الجامعة اللبنانية

فريق عمل إنتاج كتيّب قضاء بنت جبيل

التنسيق العام:

د. نبيل سليمان مدير مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية

د. مظهر الحركة مشروع تحسين أحوال المعيشة

الإعداد والصياغة:

د. علي بزي،الجامعة اللبنانية، معهد العلوم الاجتماعية، الفرع الخامس

شارك في جمع المعلومات:

سلمى فواز، مركز الخدمات الإنمائية - تبنين

ندى بزي، مركز الخدمات الإنمائية - بنت جبيل

مراجعة بيانات ومعلومات:

منال حسون

المحتويات

الفصل الأول

الموقع الجغرافي والإدارات العامّة

١-١ الموقع في المحافظة[1]:

يقع قضاء بنت جبيل، على الحدود الجنوبية للبنان، في القسم الجنوبي لمحافظة النبطية. هو جزء من جبل عامل، مثلث الشكل، قاعدته واسعة وهي محاذية للحدود مع فلسطين المحتلة، ومن الغرب قضاء صور، ومن الشمال قضاء النبطية ومن الشرق قضاء مرجعيون.

١-٢ البلدات المحاذية لحدود القضاء:

الحدود الجنوبية تمر عبر البلدات الآتية: عيترون، مارون الرأس، يارون، رميش، عيتا الشعب ورامية. وتلتقي قمة المثلث بقضاء النبطية في الشمال عبر بلدة فرون، ومجرى نهر الليطاني. ويحده من الشرق قضاء مرجعيون، وتحاذي هذا القضاء كل من البلدات الآتية: شقرا، الجميجمة، خربة سلم. ويحده من الغرب قضاء صور عبر البلدات: بيت ليف، ياطر، كفرا، دير نطار، كفر دونين، قلاويه، برج قلاويه والغندورية.

١-٣ مركز القضاء:

مركز القضاء مدينة بنت جبيل، وهي إحدى أهم بلدات جبل عامل، تضاهي النبطية، صور، مرجعيون، حاصبيا والخيام. تقع بنت جبيل على حدود لبنان الجنوبية، تبعد عن العاصمة بيروت ١٢٢ كلم، موقعها في الجنوب الشرقي من القضاء، ذكرها السيد محسن الأمين في خططه فقال: هي من أمهات جبل عامل، على حدود فلسطين، فيها سوق الخميس، كانت مركز الناحية أيام

١- رشاد الموسوي، جغرافية لبنان، ط ١، بيروت، ١٩٨٣.

الأمراء آل علي الصغير، وبنى فيها الشيخ حسين السلمان سرايا«دار إمارة». أصبحت قضاءً مستقلاً عام ١٩٥٣، يبلغ عدد سكانها ما يقارب ٤٥٠٠٠ نسمة.

١-٤ مساحة القضاء:

تبلغ مساحة قضاء بنت جبيل ٢٧١٦٤ هكتاراً[١].

١-٥ الطبيعة الجغرافية:

الطبيعة الجغرافية للقضاء مؤلفة من مرتفعات تعلو تارة ثم تهبط، وهي جزء من تلال ومرتفعات جبل عامل. تتخلله بعض المسطحات الصغيرة، وبعض الأودية.

أبرز المرتفعات:

- مارون الرأس حيث يصل ارتفاعها عن سطح البحر ٩٠٠م، وهي القمّة الأعلى في مرتفعات جبل عامل الجنوبي.

أبرز المنخفضات:

- وادي السلوقي هي التي تفصل قضاء بنت جبيل عن قضاء مرجعيون في الشرق حيث قلعة دوبية الأثرية.

- وادي الإسطبل، بين حولا وشقراء ذكره إبن جبير في رحلته وقد مرّ فيه قادماً من دمشق بطريق بانياس. وقد وصفه بصعوبة مسالكه والتفاف الأشجار فيه وهذا ما لم يعد موجوداً الآن، يتصل بوادي الجمل قرب قلعة دوبية التاريخية.

- وادي السكيكي، المتصل بوادي السلوقي من أعلاه، وفيه بئر يسمى بئر السكيكة بني لجمع ماء المطر.

١- الفاو، إجمالي مساحة الأقضية.

- في الشمال وادي الحجير ومجرى نهر الليطاني، حيث كانت وما زالت تنتشر المطاحن القديمة التي تدار بواسطة المياه. ولهذا الوادي مركز تاريخي إذ كان ملتقى أبناء المنطقة في اجتماعات مختلفة، أبرزها مؤتمر وادي الحجير (الذي عقد في ٢٤ نيسان ١٩٢٠، في منطقة متوسطة من جبل عامل بدعوة من كامل بك الأسعد، للبحث في المشاريع السياسية المطروحة لمستقبل بلاد الشام. حضر المؤتمر أعيان جبل عامل، وقادة عصابات الثوار كأدهم خنجر، صادق حمزة، موسى أبو زكله، محمود أحمد بزي، بالإضافة إلى القيادة الدينية ممثلة بالسيد عبد الحسين شرف الدين، السيد عبد الحسين نور الدين، الشيخ عبد الحسين صادق. ورجال الأدب كالشيخ سليمان ظاهر، محمد جابر آل صفا وأحمد رضا. ومن أبرز مقررات المؤتمر المطالبة بالوحدة مع سوريا).

- في الغرب وادي عاشور، شمال بلدة حاريص نحو بلدة قانا، وهي الطريق القديمة التي تصل الداخل بالساحل، المعروفة بطريق المكارية. كما تشتهر بنبع الياذون.

- وادي العيون جنوب ياطر، قرب بيت ليف فيه عيون كثيرة.

- وهناك أودية أخرى: وادي الدب، وادي النظارة، وادي عين التينة ووادي نحلة.

متوسط ارتفاع القضاء عن سطح البحر نحو ٦٣٥م وهو في عمق الداخل بمسافة ما بين ٢٠-٢٥ كلم، ممّا يجعل منه مناخاً متميزاً باعتداله، وقليل الرطوبة لبعده عن البحر. هذه المميزات هي الأفضل لحياة الكائنات الحيّة.

معدل هطول الأمطار السنوي[1] في القضاء يبلغ ٧٥٠ ملم، وهي كحدّ أعلى ١١٥٨ ملم، وكحدّ أدنى ٤٢٦ ملم، عدد الأيام الممطرة سنوياً ٥٦ تقريباً، وهي موزعّة حسب الفصول على الشكل الآتي:

في فصل الربيع: ١٢ يوماً

١-اطلس لبنان المناخي، المجلد الثاني، مصلحة الأرصاد الجوية اللبنانية، مديرية الطيران المدني، مرصد كسارة.

الشتاء: ٣٢ يوماً

الخريف: ١٠ أيام

هذه الأيام موزعة على أشهر السنة بنسب متفاوتة، الأيام المطرة تبدأ في شهر تشرين أول، وتستمر حتى أيار، وتتوزع كما يأتي:

ت١: ٤، ت٢: ٦، ك١: ٨، ك٢: ١٣، شباط: ١١، آذار: ٧، نيسان: ٥، أيار: ٢

١-٦ قرى القضاء:

يتألف قضاء بنت جبيل إدارياً من: مدينة بنت جبيل وهي مركز القضاء، وتقسم إلى خمسة أحياء: البركة، الجامع، الحسينية، الحوارة، عين الصغيرة.

ومن ٣٧ قرية ومزرعة هي الآتية: برج قلويه، برعشيت، بيت ليف، بيت ياحون، بير السناسل، تبنين، جباب العرب، جميجمة، حاريص، حانين، حداثا، خربة سلم، دبل، دير انطار، رامية، رشاف، رميش، سلطانية، شقرا، صربين، صفد البطيخ، الطيري، عيتا الزط، عيتا الشعب، عيترون، عين إبل، عيناتا، غندورية، فرون، قوزح، قلاويه، كفردونين، كفرا، كونين، مارون الرأس، يارون، ياطر.

١-٧ الإدارات العامة والمؤسسات الحكومية[1]:

تتمركز الإدارات العامة في مركز القضاء بالإضافة إلى تواجدها في بعض البلدات الأخرى، وبسبب الظروف الأمنية الطارئة، وإقامة ما دعي بالشريط الحدودي، فإن مركز القضاء كان قبل التحرير ضمن المنطقة المحتلة، مما أدى إلى إقفال بعض المؤسسات العامة، أو نقل بعضها إلى بلدات أخرى، ممّا أدى لاستحداث أماكن بديلة تؤمن الخدمات للمواطنين ومع زوال الاحتلال يوم ٢٠٠٠/٥/٢٤ لا بدّ من عودة الإدارات والمؤسسات للتواجد في أماكنها الأصلية داخل القضاء. أبرز الدوائر الرسمية هي:

١- التنظيم الإداري العام، الجريدة الرسمية، ١٢، ١٦/٦/١٩٥٩.

- قائمقامية بنت جبيل.
- سرية قوى الأمن الداخلي في بنت جبيل وتبنين.
- دائرة الأمن العام.
- قلم نفوس الأحوال الشخصية.
- مركز البريد والبرق والهاتف في بنت جبيل وتبنين.
- المحكمة المنفردة الجزائية في بنت جبيل وتبنين.
- المحكمة الشرعية الجعفرية في بنت جبيل وتبنين.
- مصلحة مياه جبل عامل.
- مكتب كهرباء لبنان.
- مستشفى بنت جبيل - مستشفى تبنين الحكومي.
- مركز الضمان الاجتماعي في تبنين.
- مركز الخدمات الإنمائية الشاملة في بنت جبيل وتبنين.
- بلدية بنت جبيل.
- دار المعلمين والمعلمات في بنت جبيل وتبنين.
- طبابة القضاء.
- مكتب مالية بنت جبيل (موجود حالياً في صور).

إن الموقع الجغرافي لقضاء بنت جبيل يتميز بخصائص هامة فهو استراتيجي لوقوعه على مفترق طرق فقد كان تاريخياً يشكل حلقة وصل بين عدة بلدان (لبنان، فلسطين، سورية والأردن). يضاف إلى الموقع الجغرافي المناخ المميز بخصائص تعتبر مهمة للكائنات الحية، وجمال الطبيعة المكون من تلال وهضاب وسهول. وهذا ما يؤهل هذه المنطقة وبسبب موقعها الجغرافي الحدودي من جهة، ومناخها المميز من جهة ثانية لأن تستقطب استثمارات سياحية مستقبلية.

الفصل الثاني

الخصائص الديموغرافية

٢-١ عدد السكان المقيمين[١]:

عدد السكان المقيمين في قضاء بنت جبيل ٥٢٧١٠ نسمة ويعادلون ١,٦٩٪ من سكان لبنان. يشكل اللبنانيون ٩٩,٩٥٪ من السكان المقيمين في القضاء ويقابل ذلك على صعيد لبنان ٩٥,٧٥٪. ويعيش في القضاء ما نسبته ٠,٠٤٪ من جنسيات مختلفة.

٢-٢ توزع السكان:

حسب العمر[٢]:

- تشكل الفئة العمرية دون ١٤ سنة ٣٣,٧٣٪ من مجموع المقيمين في قضاء بنت جبيل وهي نسبة عالية بالمقارنة مع لبنان التي تشكل ٢٩,٣٣٪. مرد ذلك إلى زيادة الولادات.
- الفئة العمرية الشابة بعمر ١٥-٦٤ سنة تشكل ٥٩,٧٠٪ من المقيمين وهي متدنية بالنسبة إلى لبنان ككلّ ٦٣,٧٦٪ وهذا مؤشر لعامل الهجرة والنزف المستمّر للعناصر الفتية من المنطقة بسبب الأوضاع الأمنية منذ الستينات وحتى يوم التحرير.
- الفئة العمرية ٦٥ سنة وما فوق تشكل ٧,٨٨٪ من مجموع المقيمين وهي أعلى من النسبة على صعيد لبنان ٦,٨٪.

١-مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية و UNDP.
٢- المصدر السابق

الفئة العمرية	العدد٪	النسبة٪	النسبة في لبنان٪
٠-١٤	١٧٧٨٠	٣٣،٧٣	٢٩،٣٣
١٥-٦٤	٣٠٧٧٣	٥٨،٣٨	٦٣،٧٦
٦٥-+	٤١٥٧	٧،٨٨	٦،٨
المجموع	٥٢٧١٠	١٠٠	١٠٠

حسب الجنس:

يتوزّع السكان المقيمون في قضاء بنت جبيل، حسب متغير الجنس إلى فئتين غير متكافئتين من حيث العدد، الذكور يشكلون ٢, ٤٨٪ والإناث ٨, ٥١٪.

أما حسب متغير الجنس والفئة العمرية فيتوزّع الذكور[1]:

الفئة العمرية	٠-١٤	١٥-٦٥	٦٥-+	المجموع	
الذكور	٨٧٩٩	١٤٥٤٤	٢٠٠٠	٢٥٣٤٣	٪٤٨،٢
النسبة	٣٤،٧٢	٥٧،٣٩	٧،٨٩	١٠٠	
النسبة في لبنان٪	٣٠،٤٩	٦٢،٧	٦،٨١	١٠٠	٪٤٩،٥

ويتوزع الإناث[2]:

الفئة العمرية	٠-١٤	١٥-٦٥	٦٥-+	المجموع	
الإناث	٨٩٨١	١٦٢٢٩	٢١٥٧	٢٧٣٦٧	٪٥١،٨
النسبة	٣٢،٨٢	٥٩،٣	٧،٨٨	١٠٠	
النسبة في لبنان٪	٢٨،١٩	٦٤،٨٢	٦،٩٩	١٠٠	٪٥١،٥

الملاحظات الأساسية:

- مجتمع قضاء بنت جبيل فتي سكانياً، لأن الأشخاص دون الخامسة عشرة يشكلون ثلث السكان، وهي نسبة مرتفعة قياساً مع لبنان، إذ تبلغ ٣, ٢٩٪. سبب ذلك هجرة الشباب من جهة وارتفاع نسبة الولادات التي نتجت عن

١ مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية و UNDP.
٢ المصدر السابق

تحسن الحالة الصحية العامة التي أدت إلى تدني وفيات الأطفال من جهة ثانية.

- تدني نسبة القوى الفتية في القضاء من عمر ١٥-٦٤ سنة من الجنسين، وبفارق بارز عن النسبة إلى لبنان ككل، عند الذكور ٣١,٥٪، وعند الإناث ٥٪. وسبب ذلك النزف السكاني المستمر بمغادرة الشباب بهجرات كثيفة ومتلاحقة، وتدني النسبة تزداد عند الذكور عن الإناث بشكل بارز.
- نسبة المعمرين بعمر ٦٥ سنة وما فوق في قضاء بنت جبيل، تزيد عن النسبة العامة في لبنان ما يقارب ١٪.

٢-٣ عدد الأسر، حجمها، معدل الإعالة والعزوبية:

٢-٣-١ عدد الأسر:

يبلغ عدد الأسر المقيمة في قضاء بنت جبيل ١٠٨٩٦ أسرة.

٢-٣-٢ حجم الأسرة:

إن حجم الأسرة للسكان المقيمين في قضاء بنت جبيل يساوي:

عدد السكان المقيمين = ٥٢٧١٠/عدد الأسر = ١٠٨٩٦

حجم الأسرة = ٤,٨٣

على صعيد لبنان ككل: ٤,٥٦، إذ نلاحظ تقارب لحجم الأسرة مع المعدل العام على صعيد الوطن، مع زيادة تبلغ ٠,٣٪.

أما توزعهم فهو على الشكل الآتي[1]:

عدد أفراد الأسرة	واحد	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	+١٠	المجموع
العدد	١١١٥	١٣٠٩	١٤٣٠	١٣٩٤	١٤٦٧	١٤١٨	١١٥١	٥٨٢	٣٣٩	٦٩١	١٠٨٩٦
٪	١٠،٢٣	١٢،٠١	١٣،١٣	١٢،٧٩	١٣،٤٦	١٣،٠١	١٠،٦	٥،٣	٣،١١	٦،٣٤	١٠٠
٪ في لبنان	٧،١٣	١١،٧٥	١٣،٣٦	١٧،٧٦	١٨،١٦	١٣،٧	٧،٧٧	٤،٤	٣،٦٥	٣،٣٣	١٠٠

١-مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية و UNDP.

إنّ الأسر ذات الحجم الصغير، شخص واحد أو اثنان، تشكل ٢٪، وهم الأب أو الأم أو أحدهما، وباقي أفراد العائلة مغادرون وخاصة العناصر الشابة نتيجة الظروف المحيطة. والملاحظة الثانية زيادة حجم الأسر الكبيرة ٧ أفراد وما فوق.

معدل الإعالة الفعلي، أنّ كل ١٠٠ شخص يعملون فعلياً يعيلون ٩, ٣٢٤ شخصاً. وهذا يعني أن كل شخص بعمر العمل عليه أن يعيل أكثر من ثلاثة أشخاص سواء كانوا يعملون فعلاً أو عاطلين كلياً أو جزئياً عن العمل وجدير بالذكر أن عمر العمل لا ينحصر بفئة ١٥–٦٥ بل هو ينخفض في بعض الفئات الشعبية إلى عمر ١٠ سنوات ويرتفع لدى الكثير من الفئات إلى ٨٠ سنة أو أكثر أحياناً.

٢-٣-٣ الزواج، والعزوبية[1]:

• الحالة الزواجية: سنستعرض حالات الزواج للمقيمين من الجنسين، للفئة العمرية ١٥–٤٠، بحسب العمر الإفرادي والحالة الزوجية. لأننا نرى أن الزواج قبل الخامسة عشرة نادر عند الجنسين، وقلما يحصل بعد الأربعين وخصوصاً عند الإناث.

– زواج الإناث: لم يسجل في القضاء حالات زواج لعمر ١٦ سنة وما دون. واللواتي تزوجن من عمر ١٦–٤٠ سنة، يتوزعن على الشكل الآتي:

الحالة الزواجية	عزباء	خاطبة	متزوجة	مطلقة	أرملة	المجموع
العدد	٦٤٩٦	٢٤	٤٨٢٤	٤٨	١٤٥	١١٥٣٨
النسبة٪	٥٦،٣	٠،٢١	٤١،٨١	٠،٤٢	١،٣٦	١٠٠
النسبة في لبنان	٤٥،٣١	٠،٥٧	٤٣،٢٩	٠،٨٧	٠،٦٩	١٠٠

نسبة الإناث العازبات دون ٤٠ سنة عالية والمتزوجات منخفضة في قضاء بنت جبيل، عن لبنان بشكل عام. وسبب ذلك هجرة الشباب، والمغادرة المستمرة للسكان. والملاحظة الثانية زيادة عدد الأرامل، فهي ضعف النسبة

١ مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية و UNDP.

في لبنان بشكل عام، والسبب هو الوضع الأمني واستمرار النزف البشري. والملاحظ أن نسبة الزواج المبكر للإناث ١٩ سنة وما دون تشكل في قضاء بنت جبيل ١٧,٧٪ وهي مرتفعة نسبةً إلى لبنان وهي ٥١,٤٪.

- زواج الذكور: نسبة العزوبية بين الذكور تبلغ ١٠٠٪ لمن هم دون العشرين سنة في قضاء بنت جبيل، ويبدأ الزواج بعمر ٢١ سنة، ونسبة العزوبية هنا مرتفعة ٩٧,٧٣٪، ثم تبدأ بالانخفاض وتصل إلى ٤٢,٨٦٪ بعمر ٢٧ سنة. ويتوزع الذكور المقيمون من هم بعمر ٢١-٤٠ سنة على الشكل الآتي:

الحالة الزواجية	أعزب	خاطب	متزوج	مطلق	أرمل	المجموع
العدد	٧١٩٩	٨٥	٣٢٧٢	٢٤	١٢	١٠٥٨١
النسبة٪	٦٨،٠٤	٠،٨٠	٣٠،٩٢	٠،٢٢	٠،١١	١٠٠
النسبة في لبنان	٦٨،٤٢	٠،٧٩	٣٠،٤٣	٠،٣١	٠،٠٥	١٠٠

٢-٤ الهجرة[١]:

عرف قضاء بنت جبيل كما معظم الأقضية الحدودية هجرة كثيفة ومستمرة بسبب الأوضاع الأمنية التي سادت المنطقة منذ أواخر الستينات. وقد وصلت نسبة النزوح أحياناً ما يقارب ٨٥٪ من عدد السكان.

وتميزت الهجرة بشكلين هما:

الداخلية أو النزوح[٢]:

لقد نزح قسم كبير إلى العاصمة بيروت وخصوصاً في ضواحيها الجنوبية، كما ينتشر العديد في مختلف المناطق اللبنانية.

الخارجية[٣]:

شكلت الهجرة الخارجية ظاهرة مميزة في المجتمع اللبناني منذ القرن التاسع

١-مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية و UNDP.
٢- المصدر السابق
٣ المصدر السابق

عشر، وكثافتها أو مواقع انطلاقها يختلف حسب الظروف والمستجدات، فانتشارها خضع لعوامل متعددة منها ما هو سياسي، اقتصادي، اجتماعي أو أمني. فقد كان مجتمع جبل لبنان هو الأسبق بهجرته، ثم انتشرت الهجرة في مختلف المناطق، وبكثافة مختلفة. إلى أن انتهت مؤخراً في مناطق جنوب لبنان بشكل عام، والمناطق الحدودية منه بشكل خاص. إن أبناء قضاء بنت جبيل منتشرون في أكثر من دولة في العالم. والإحصائيات المتوفرة تقدم بعض المعطيات، إذ من منتصف سنة ١٩٩٣ وما بعدها وبحسب بلد الهجرة، توزّع المغادرون على الشكل الآتي:

جدول بالمهاجرين منتصف عام ١٩٩٣[1]

دول المهجر	دول عربية	أوروبا	أميركا الشمالية	أميركا الجنوبية	أفريقيا	المجموع
عدد المهاجرين	١٩٤	٢٤	٢٥٥	٦١	١٥٨	٦٩١
النسبة٪	٢٨	٢,٤	٣٦,٩	٨,٨	٢٢,٨	١٠٠

إن نسبة الهجرة نحو الولايات المتحدة الأميركية هي الأكثف وخاصة من بنت جبيل وتبنين، وقد بدأت هذه الهجرة إلى تلك البلاد في أوائل القرن العشرين، وقد قصد المهاجرون في البدء دول أميركا اللاتينية، البرازيل، الأرجنتين، ثم كوبا في أميركا الوسطى، وبعدها الولايات المتحدة الأميركية. وبعد العشرينات توجه المغتربون نحو أفريقيا بتشجيع من المستعمر الفرنسي للإقامة في مستعمراته، فقد توجه العديد نحو السنغال، ساحل العاج، كينيا، داهومي، سيراليون، نيجيريا، الخ... أما السبب الرئيسي للهجرة فهو العمل، لأن سبل المعيشة والأوضاع الأمنية التي كانت سائدة هما المحفز الأساسي إلى ترك الوطن نحو بلاد الاغتراب، عدد هؤلاء ٦٣٠ مهاجراً، نسبتهم تشكل ٩١,٢٣٪ من مجموع المغادرين بعد منتصف عام ١٩٩٣. ومنهم من غادر من أجل متابعة الدراسة عددهم ٣٦ ونسبتهم ٥,٢٦٪، أما الباقي عددهم ١٢ التحقوا بأحد أفراد الأسرة وهم بنسبة ١,٧٥٪.

١ - مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية و UNDP.

الفصل الثالث

السكن وخصائصه

٣-١ أنواع المساكن[١]:

يصنف بناء المسكن في نوعين:

- مسكن مستقل: وهي السمة الغالبة في قضاء بنت جبيل إذ إن عدد هذه المساكن هو ٧١٣٩ أي ما نسبته ٦٥,٥٪، ويختلف هذا الرقم عن لبنان بشكلٍ عامٍ فالنسبة ١٩,٣٪ للبيوت المستقلة وعددها ١٢٩١٩٨ مسكناً. وهذا الاختلاف منطقي بين الأرياف والمدن.
- شقة في مبنى: وقد بدأ هذا النوع من المساكن يتكاثر في قضاء بنت جبيل مع كثافة الأبنية التي تتوسع بشكلٍ عامودي في البلدات الكبيرة، ويصل عدد هذه المساكن إلى ٣٧٥٧ وإلى ما نسبته ٣٧,٥٪ من إجمالي المساكن. وتقل هذه النسبة عن مثيلتها في لبنان بشكل عام حيث يلاحظ أنها ترتفع بشكلٍ ملحوظٍ وتصل إلى ٨٠,٣٪.

٣-٢ أشكال الحيازة:

المسكن حاجة أساسية وهو من الضروريات، والإقامة فيه تخضع لثلاثة أنواع هي:

- امتلاك المسكن: معظم الأسر في قضاء بنت جبيل تملك منازلها، وعددها ٩٣٣٢ منزلاً، وهي بنسبة ٨٥,٦٥٪ من مجموع الأسر، يقابل ذلك على صعيد لبنان ٤٢٦٤٧٢ منزلاً والنسبة ٦٣,٧٦٪. هذا الفارق مردّه إلى سهولة التملك في الريف، وذلك لاعتبارات اقتصادية أو اجتماعية.

١ - مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية و UNDP.

- امتلاك حصة في المسكن: هناك بعض الأسر تمتلك حصة في المسكن، وهذا لاعتبارات عائلية في توزع الميراث، عدد هذه الأسر ٥٥٨ وتشكل نسبة ١٢,٥٪. يقابل ذلك على صعيد لبنان ٢٤٦٣١ منزلاً وبنسبة ٣,٦٨٪.

- مسكن بالإيجار: استئجار المسكن نسبته قليلة في قضاء بنت جبيل وهي ٤,٥٦٪ وعدد المساكن ٤٩٧. وهذا منخفض بالمقارنة مع لبنان بشكلٍ عامٍ، إذ تبلغ النسبة ٢٣,٣٢٪ وعدد المنازل المستأجرة ١٥٦٠١٩.

٣-٣ كثافة الإشغال[1]:

يتميز حجم المسكن في قضاء بنت جبيل بالمتوسط. إذ إن المساكن المؤلفة من غرفتين أو ثلاث غرف تؤلف ما نسبته ٥٨,٧٥٪ من مجموع مساكن القضاء.

وتتوزع أحجام المساكن ونسبها في قضاء بنت جبيل وبالمقارنة مع لبنان بشكلٍ عامٍ على الشكل الآتي:

- غرفة واحدة، عددها ٦٧٩ ونسبتها ٦,٢٪. في لبنان ٤,٩٪.
- غرفتان، عددها ٢٣٦٣ بنسبة ٢٤,٦٥، أما في لبنان ١٦,٩٪.
- ثلاث غرف، عددها ٣٧٢١ بنسبة ٣٤,١٪، في لبنان ٢٤,٨٪.
- أربع غرف، عددها ٢٤٦٠ بنسبة ٢٢,٥٪، في لبنان ٢٥,٣٪.
- خمس غرف، عددها ١٠٦٧ بنسبة ٩,٧٪، في لبنان ١٧,٤٪.
- ست غرف أو أكثر، عددها ٦٠٦ بنسبة ٥,٥٪، في لبنان ١٠,١٪.

هذه المعطيات تدل على تدني الأوضاع المعيشية في قضاء بنت جبيل بالنسبة إلى لبنان بشكلٍ عامٍ.

أما بالنسبة إلى إشغال المسكن من حيث كثافة الأفراد الذين يقيمون فيه، يتوزع ذلك على الشكل الآتي:

١- خارطة احوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

- فرد واحد في المسكن، عددهم ١١١٥ بنسبة ٢٣, ١٠٪، في لبنان ١٢, ٧٪.

- فردان، عددهم ١٣٠٩ بنسبة ٠١, ١٢٪ في لبنان ٧٥, ١١٪.

- من ثلاثة إلى ستة أفراد، عددهم ٥٦٦٤ بنسبة ٣٩, ٥٢٪ في لبنان ٢٨, ٦٢٪.

- سبعة أفراد أو أكثر، عددهم ٢٧٥٣ بنسبة ٣٦, ٢٥٪ في لبنان ١٥, ١٨٪.

الملاحظ أن الكثافة داخل المنازل في قضاء بنت جبيل تقل عن لبنان بشكلٍ عامٍ وسبب ذلك هجرة الأبناء، معظم البيوت يسكنها الأهل فقط.

٣- ٤ الخدمات المتعلقة بالسكن[1]:

وهنا نعرض أبرز الخدمات المتوفرة للمساكن وهي الآتية:

٤-٣-١ شبكة مياه المساكن:

إيصال المياه إلى مساكن قضاء بنت جبيل يتوزع على الشكل الآتي:

- شبكة عامة، عدد المساكن ٨٠٩٦ بنسبة ٣٠, ٧٤٪ في لبنان ٢٧, ٧٩٪.

- شبكة عامة وبئر ارتوازي، عدد المساكن ١٤٥ بنسبة ٣٣, ١٪ في لبنان ٢, ٦٪.

- شبكة خاصة أو بئر، عدد المساكن ١١٠٣ بنسبة ١٢, ١٠٪ في لبنان ٨١, ٩٠٪.

- لا توجد شبكة، عدد المساكن ١٥٥١ بنسبة ٢٤, ١٤٪ وفي لبنان ٧٢, ٤٪.

وهنا نلاحظ أن المساكن التي لم تصلها شبكات المياه حتى الآن، هي بنسبة عالية.

٤-٣-٢ الصرف الصحي[2]:

هي من الخدمات الأساسية للمحافظة على الصحة العامة وعلى البيئة، وطرق الصرف الصحي، تتوزع في قضاء بنت جبيل على الشكل الآتي:

١- خارطة احوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

٢- المصدر السابق.

- جورة صحية، عدد المساكن ١٠٦٧٨ بنسبة ٩٨٪ في لبنان ٢٣, ٣٧٪.
- شبكة مجارٍ عامة، عدد المساكن ١٢١ بنسبة ١١, ١٪ في لبنان ٢٣, ٦٠٪.
- مجارٍ مكشوفة، عدد المساكن ١٢ بنسبة ١١, ٠٪ في لبنان ١٥, ١٪.

ونلاحظ بشكل أساسي أن القضاء مفتقر بشكل كلي إلى شبكة مجارٍ عامة. والكثرة النسبية للجوَر الصحية أو المجاري المكشوفة وهذا يؤثر بشكلٍ سلبي على الصحة العامة.

٣-٥ مشاكل المسكن:

توصلت الدراسة التي صدرت عن وزارة الشؤون الاجتماعية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، حول أحوال المعيشة في لبنان، من خلال ربط متغيري حجم الأسرة ودرجة الإشباع في ميدان السكن، إلى النتائج الآتية عن قضاء بنت جبيل:

درجة الإشباع	متدنية	متوسطة	عالية	المتوسط العام
قضاء بنت جبيل	٦.٧	٤.٧٩	٣.٢٩	٤.٨٤

ويعتبر قضاء بنت جبيل وحسب نفس المصدر السابق هو الأقل إشباعاً للحاجات، حيث إن نسبة الأسر التي تعيش دون عتبة دليل إشباع الحاجات الأساسية، تصل إلى ٢, ٦٧٪، يأتيها الهرمل ٩, ٦٥٪ فعكار ٣, ٦٣٪ ثم مرجعيون ٦٠٪. أما القضاء الأكثر إشباعاً للحاجات فهو قضاء كسروان حيث إن نسبة الأسر التي دون العتبة لا تتجاوز ٥, ١٣٪، تليه مدينة بيروت ٤, ١٨٪، ثم قضاء المتن ٧, ١٩٪.

أبرز المُلاحظات في مجال السكن أنّ معظم الأسر تملك مسكناً، وهذه سمة عامة في الريف، ولكن هذه المساكن تتميّز بصغر حجمها، والمستوى المتدني في الخدمات العامة، وجود شبكة مياه الشفة، الصرف الصحي، وهذا ما برز من خلال تدني مستوى الإشباع التي قدمته بعض الدراسات.

٦-٣ بنت جبيل في نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات:

إحصاء المباني والمؤسسات:

عام ١٩٩٦، نفذت إدارة الإحصاء المركزي تعداداً شاملاً للمباني والمؤسسات في لبنان، نشرت نتائجه تباعاً في العامين التاليين. ويتيح هذا الإحصاء الشامل تحديد عدد الأبنية والمؤسسات، وخصائصها، ونوع النشاط الاقتصادي، والمساحات، والوضع القانوني.. الخ، وفق معايير موحدة في كل الأقضية اللبنانية، مما يتيح إجراء المقارنات في ما بينها، وبين النسب المقابلة على صعيد المحافظة، وعلى الصعيد الوطني. وهذه البيانات متوفرة على مستوى القضاء، وعلى مستوى تقسيمات فرعية خاصة بالقضاء، يُشار إليها في حينه.

بنت جبيل، النتائج العامة والمناطق الفرعية:

قسّم الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات قضاء بنت جبيل إلى منطقتين فرعيتين هما: قضاء بنت جبيل الجنوبي، وقضاء بنت جبيل الشمالي. واستناداً إلى نتائج الإحصاء المُشار إليه، تبين أن عدد المباني في بنت جبيل يبلغ ١٥٨١٢ مبنى، وهي تحتوي على ٢١٩٨ مؤسسة. ويبلغ إجمالي عدد الوحدات فيها ٢٣٥٥١ وحدة مبنى لشتى الاستعمالات.

وبذلك تضم بنت جبيل، ٢٧,٨٪ من إجمالي المبانٍ في محافظة النبطية، و٣,٠٤٪ من مباني لبنان. مقابل ٢١,٣٪ من المؤسسات في محافظة النبطية، و١,١٠٪ من مؤسسات لبنان؛ و٢٤,٣٪ من إجمالي الوحدات في محافظة النبطية، و١,٦٪ من إجمالي الوحدات في لبنان. وتتوزع هذه النسب على المناطق الفرعية في بنت جبيل حسب الجدول الآتي:

المباني والمؤسسات في بنت جبيل حسب المناطق الفرعية، ومقارنة مع محافظة النبطية ولبنان(١)

مناطق فرعية	المباني		المؤسسات		الوحدات	
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
القسم الجنوبي للقضاء	٦٧٥٢	٤٢،٧	١١٤٦	٥٢،١	٩٤٢٣	٤٠
القسم الشمالي للقضاء	٩٠٦٠	٥٧،٣	١٠٥٢	٤٧،٩	١٤١٢٨	٦٠
كل بنت جبيل	١٥٨١٢	١٠٠	٢١٩٨	١٠٠	٢٣٥٥١	١٠٠
محافظة النبطية	٥٦٧٠٥	٢٧،٨	١٠٢٧٤	٢١،٣	٩٦٨٣٥	٢٤،٣
كل لبنان	٥١٨٨٥٨	٣،٠٤	١٩٨٤٣٦	١،١	١٤٥٦٣٧٩	١،٦

وقد صنف الإحصاء وحدات المباني حسب وجهة الاستعمال إلى وحدات تستخدم للسكن، أو للسكن والعمل، أو للعمل، أو وحدات غير مصنفة. وقد تبين ان نحو ٧٧،٩٪ من الوحدات تستخدم للسكن، في حين تستخدم ٢١،٩٪ منها للعمل. ويُلاحظ أن نسبة الوحدات المخصصة للسكن والعمل معاً متدنية، ولا تتجاوز ٠،٠٢٪. ولا تختلف هذه النسب عموماً عن النسب المقابلة على مستوى محافظة النبطية.

وحدات المباني في بنت جبيل ومحافظة النبطية حسب وجهة الاستعمال(٢)

		للسكن	سكن وعمل	لغير السكن	غير مصنف	مجموع
قضاء بنت جبيل	عدد	١٨٣٦٥	٩	٥١٥٩	١٨	٢٣٥٥١
	٪	٧٧،٩	٠،٠٤	٢١،٩	٠،٠٨	١٠٠
محافظة النبطية	عدد	٧٣٠١٨	٦٧	٢٣٦٧١	٧٩	٩٦٨٣٥
	٪	٧٥،٤	٠،٠٧	٢٤،٤	٠،٠٨	١٠٠
كل لبنان	عدد	١٣١٨٤٧٢	٣٥٥٢	٤٧٢٤٨٧	٤٦٨٨	١٧٩٩١٩٩
	٪	٧٣،٢	٠،١٩	٢٦،٢	٠،٢٦	١٠٠

١- محافظة النبطية في عام ١٩٩٦، نتائج الاحصاء الشامل للمباني والمؤسسات.
٢- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية و UNDP.

وحدات السكن: وجهة الاستعمال وتوفر الخدمات:

بينت نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات أن ٦٣,٥٪ من الوحدات المخصصة للسكن في بنت جبيل هي مساكن أساسية، ونحو ١٤,٧٪ هي مساكن ثانوية، في حين تبلغ نسبة الشغور ١٩,٣٪. ويلاحظ بشكلٍ عامٍ أنّ النسبة متقاربة مع مثيلاتها على مستوى محافظة النبطية.

وحدات السكن في بنت جبيل ومحافظة النبطية حسب وجهة الاستعمال[1]

		أساسي	ثانوي	شاغر	لا جواب	مجموع
قضاء بنت جبيل	عدد	١١٦٦٦	٢٧١٢	٣٥٥٢	٤٤٤	١٨٣٧٤
	٪	٦٣،٥	١٤،٧	١٩،٣	٢،٤	١٠٠
محافظة النبطية	عدد	٥٠٦٠٧	٨١٩٥	١٢٣٩٣	١٨٩٠	٧٣٠٨٥
	٪	٦٩،٢	١١،٢	١٦،٩	٢،٦	١٠٠
لبنان	عدد	٩٩٥٦٨٤	٦٦٧٩١	٢٢٨٤٠٧	٣١١٤٢	١٣٢٢٠٢٤
	٪	٧٥،٣	٥	١٧،٣	٢،٤	١٠٠

أخيراً، وفي ما يتعلق بتوفر الخدمات الأساسية في المباني، تسجل تفاوتات هامة بين بنت جبيل ومحافظة النبطية ولبنان في أكثر من مجال. ويعرض الجدول الآتي مقارنة توفر هذه الخدمات على المستويات الثلاثة المُشار إليها:

توفر الخدمات في مباني بنت جبيل ومحافظة النبطية ولبنان[2]

نوع الخدمات	بنت جبيل		محافظة النبطية		لبنان	
	نعم ٪	لا ٪	نعم ٪	لا ٪	نعم ٪	لا ٪
مصعد	٠،١٤	٩٩،٣	٠،٤	٩٨،٩	٤،٨	٩٤،٣
موقف سيارات	١٢،٢	٨٧،١	٢٦،٧	٧٠،٥	٢٧،٦	٧١،٤
بواب أو حارس	٠،٥	٩٩،١	٠،٦	٩٨،٧	٤،٢	٩٤،٨
مولد كهرباء	٣،٩	٩٥،٤	٤،٨	٩٤،٤	٩،١٣	٨٩،٨
بئر إرتوازية	٠،٠٨	٩٩،٤	٠،٧	٩٨،٥	٨،٩	٨٩،٩
شبكة مياه	٨٥،٨	١٣،٦	٩٠،١	٩،٢	٧٩،١	١٩،٩
شبكة مجارير	١٥،٦	٨٣،٨	١٨،٧	٨٠،٥	٣٦،٦	٦٢،٤

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية و UNDP.

٢-المصدر السابق.

ويتبين من الجدول السابق، أنّ الاختلافات الأكثر أهمية تتعلق بالدرجة الأولى بتوفر خدمات شبكة المجارير، حيث إن نسبة ٨٣,٨٪ من المباني غير موصولة بشبكة مجارير في بنت جبيل، مقابل ٨٠,٥٪ في النبطية، و٦٢,٤٪ في لبنان. يأتي بعدها من حيث الأهمية توفر شبكة المياه حيث نسب عدم الاتصال هي ١٣,٦٪ في بنت جبيل، مقابل ٩,٢٪ في محافظة النبطية، و١٩,٦٪ في لبنان. من جهة أخرى، فإن النسب المنخفضة لتوفر المصاعد ومواقف السيارات ووجود بواب أو حارس في بنت جبيل، إنما هي شاهد على الطبيعة الريفية لهذا القضاء، وعلى خصائصه العمرانية، حيث إن هذه الخدمات هي ذات طابع مديني عموماً.

المؤسسات الإنتاجية في بنت جبيل:

بيّن الإحصاء وجود ٥١٦٨ وحدة مخصصة لغير السكن في بنت جبيل، من أصلها ٢١٩٨ مؤسسة إنتاج، و٧٣ مبنى تابعاً لإدارة عامة، وتبلغ نسبة الشغور ٣٢,٨٪ أي أكثر مرة ونصف من نسبة الشغور في الوحدات المخصصة للسكن (١٩,٣٪).

توزع وحدات غير السكن في بنت جبيل ومحافظة النبطية حسب النوع[1]

		مؤسسة إنتاج	إدارة عامة	ملحق بلاعمل	مؤسسة مقفلة	شاغر	غير ذلك	لا جواب	مجموع
قضاء بنت جبيل	عدد	٢١٩٨	٧٣	١٦٧	٢٠٩	١٦٩٦	٨٤٥	–	٥١٦٨
	%	٤٢،٥	١،٤	٣،٢	٤،٠٤	٣٢،٨	١٥،٩	–	١٠٠
محافظة النبطية	عدد	١٠٢٧٤	٢٨١	٨٠٧	١٢٩٨	٨٣٠٦	٢٧٦٨	٤	٢٣٧٣٨
	%	٤٣،٢	١،١	٣،٤	٥،٤	٣٤،٩	١١،٦	٠،٠٢	١٠٠
لبنان	عدد	٢٤٥٤٠٠	٤٢٧٩	٢٠٧٤١	٢٤٥٢٠	١٢٥٥٥١	٥٤٨٥١	٦٩٧	٤٧٦٠٣٩
	%	٥١،٥	٠،٩	٤،٣٦	٥،١٥	٢٦،٣	١١،٥	٠،١٥	١٠٠

أما لجهة عدد العمال والمستخدمين في المؤسسات العاملة في بنت جبيل، فإن الغلبة الواضحة للمؤسسات الصغيرة الحجم التي تستخدم أقل من خمسة

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية و UNDP.

عمال، والتي تشكل ٩١,٢٪ من العدد الإجمالي للمؤسسات. وهذه سمة عامة في محافظة النبطية، حيث المؤسسات من الحجم نفسه تشكل ٩٢,١٪ من العدد الإجمالي للمؤسسات في محافظة النبطية، في حين أن النسبة المقابلة في لبنان هي ٨٧,٤٪. وتضم مؤسسة واحدة تستخدم بين ٥٠ و٩٩ مستخدماً من أصل ١٥ مؤسسة بهذا الحجم في محافظة النبطية، ومؤسستان تستخدم أكثر من مائة عامل من أصل ١٣ مؤسسة بهذا الحجم في محافظة النبطية.

مؤسسات بنت جبيل ومحافظة النبطية حسب عدد العمال في المؤسسة[1]

		أقل من ٥	٥- ٩	١٠-١٩	٢٠-٤٩	٥٠-٩٩	١٠٠أو أكثر	لا جواب	مجموع
قضاء بنت جبيل	عدد	٢٠٠٥	٧٦	١٩	١٢	١	٢	٨٣	٢١٩٨
	٪	٩١،٢	٣،٤	٠،٨	٠،٥	٠،٠٥	٠،٠٩	٣،٧	١٠٠
محافظة النبطية	عدد	٩٤٧٠	٣٢٩	٩٨	٣٩	١٥	١٣	٣١٠	١٠٢٧٤
	٪	٩٢،١	٣،٢	٠،٩٥	٠،٣٨	٠،١٥	٠،١٣	٣	١٠٠
لبنان	عدد	٢١٤٤٨٥	١٣٥٦٢	٤٨٥٣	٢٥١٠	٦٦٩	٥٣٨	٨٧٨٣	٢٤٥٤٠٠
	٪	٨٧،٤	٥،٥٣	١،٩٨	١،٠٢	٠،٢٧	٠،٢٢	٣،٥	١٠٠

أما لجهة قدم نشاط المؤسسات الاقتصادية في بنت جبيل، فقد بين الإحصاء أنّ نحو ٦,١٪ فقط من المؤسسات العاملة عام ١٩٩٦، تم تأسيسها قبل عام ١٩٦٤. وشهد العقد الممتد بين عام ١٩٦٥ و١٩٧٤، تأسيس ٥,١٪ من العدد الإجمالي للمؤسسات. في حين أن عقدي الحرب الممتدة بين عامي ١٩٧٥ و١٩٨٩ شهدا تأسيس ٤٣,٢٪ من المؤسسات الباقية. أما النصف الأول من التسعينات، فقد شهد تأسيس ٢٧,٤٪ من المؤسسات العاملة.

يتشابه هذا التوزع مع توزع المؤسسات العاملة في محافظة النبطية ككل، مما لا يوحي بوجود اختلافات زمنية هامة بين المحافظة والقضاء على هذا الصعيد. ولكن ما يجب الانتباه له، هو أن هذا الإحصاء يشمل المؤسسات التي كانت تعمل فعلياً أثناء إجراء التعداد عام ١٩٩٦، ولا يشكل المؤسسات التي أفلست أو

١ مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية و UNDP.

انتقلت أو أقفلت لأي سبب آخر. وبالتالي، فإن النسب لا تعبر تماماً عن العدد الفعلي للمؤسسات التي تأسست في الفترات الزمنية المقابلة.

مؤسسات بنت جبيل ومحافظة النبطية حسب سنة التأسيس[1]

		١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٠ ١٩٩٤	١٩٨٥ ١٩٨٩	١٩٧٥ ١٩٨٤	١٩٦٥ ١٩٧٤	.... ١٩٦٤	لا جواب	مجموع
قضاء بنت جبيل	عدد	١٥٠	١٣٠	٦٠٣	٤١٥	٥٣٧	١١٢	١٣٤	١١٧	٢١٩٨
	%	٦،٨	٥،٩	٢٧،٤	١٨،٨	٢٤،٤	٥،١	٦،١	٥،٣	١٠٠
محافظة النبطية	عدد	٧٣٠	٧٢٨	٣٠٢٣	١٦٤٤	١٨٠٤	٥٠٣	٥١٦	١٣٢٥	١٠٢٧٤
	%	٧،١	٧	٢٩،٤	١٦	١٧،٥	٤،٩	٥،٠٢	١٢،٩	١٠٠
كل لبنان	عدد	١٩٧٤٠	٢١٨٨٨	٦٥٩٠٠	٣٣٦٠٨	٤٦٦٢٧	٢١٤٢٥	١٥٩٤٦	٢٠٢١٠	٢٤٥٤٠٠
	%	٨	٨،٩	٢٦،٨	١٣،٧	١٩	٨،٧	٦،٥	٨،٢	١٠٠

أنواع نشاط المؤسسات الاقتصادية في بنت جبيل:

كما سبقت الإشارة إلى ذلك، يبلغ عدد المؤسسات الإنتاجية في بنت جبيل ٢١٩٨ مؤسسة. نحو ٥٢,١٪ من المؤسسات الإنتاجية موجودة في منطقة قضاء بنت جبيل الجنوبي، ثم نحو ٤٧,٩٪ في منطقة قضاء بنت جبيل الشمالي.

الغالبية الساحقة من المؤسسات تستخدم أقل من خمسة عمال (٩١,٢٪). وتعمل نسبة ٤٤,٤٠٪ في تجارة المفرق، ثم بيع وصيانة المركبات ذات المحركات (١١,٠٥٪)، والزراعة والتعدين (٨,٦٪)، والفنادق والمطاعم (٤,٢٪)، الصحة والعمل الاجتماعي (٣,٥٪).

أما لجهة الأهمية المقارنة لبعض القطاعات الإنتاجية بمثيلاتها في محافظة النبطية، فالطابع الغالب على النشاط الاقتصادي في بنت جبيل مقارنة بأقضية محافظة النبطية الأخرى، هو على الشكل الآتي. تشكل بنت جبيل ٢٦,٧٪ من النشاط الزراعي في محافظة النبطية، و١٩,٣٪ الفنادق

١-مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية و UNDP.

والمطاعم، و٥٪ من تجارة الجملة، و١ ,٣١٪ من أنشطة الإدارة العامة والضمان، و٤ ,٤٪ من تجارة المفرق، و٦ ,٤٪ من التعليم... الخ. في حين نجد أنّ حصتها في القطاعات الآتية في محافظة النبطية متدنية بشكل عام: الوساطة المالية (٢ ,٥٪)، الأنشطة المساعدة للوساطة المالية (٣ ,٢٪)، الأنشطة العقارية (٦ ,٧٪)، الطباعة والنشر (٠٦ ,٢٪)، النقل (٣ ,١٪)، التأمين (٦٥ ,١٠٪)، خدمات الحاسب الإلكتروني والبحث والتطوير (٦٨ ,٠٪). ويبين الجدول الآتي توزع المؤسسات في بنت جبيل والنبطية بشكل مفصل.

المؤسسات الإنتاجية في بنت جبيل والنبطية، حسب النشاط الذي تمارسه (عدد و%)[1]

	عدد المؤسسات في بنت جبيل	عدد المؤسسات في النبطية	%بنت جبيل نسبة الى النبطية	% من إجمالي المؤسسات في بنت جبيل
تجارة المفرق	٩٧٦	٤٣٠٦	٢٢،٦	٤٤،٤
زراعة وتعدين	١٩١	٧١٥	٢٦،٧	٨،٦
بيع وصيانة المركبات ذات المحركات	٢٤٣	١٤٨٩	١٦،٣	١١،٠٥
تجارة الجملة	٥٣	٢٢٨	٢٣،٢	٢،٤
الفنادق والمطاعم	٩٤	٤٨٥	١٩،٣	٤،٢
الصحة والعمل الاجتماعي	٧٧	٣٩٠	١٩،٧	٣،٥
الخدمات للافراد	٥٥	٣٠٥	١٨،٠٣	٢،٥
صنع المنتجات الغذائية والتبغ	٧٤	٣٤٦	٢١،٤	٣،٣
صنع المنتجات المعدنية	٧٧	٣٧٠	٢٠،٨	٣،٥
صنع المفروشات	٣٦	١٩٩	١٨،٠٩	١،٦
المنسوجات والمصنوعات الجلدية	٦٤	١٩٨	٣٢،٣	٢،٩
صنع المنتجات غير المعدنية	٥٥	٢١٦	٢٥،٤	٢،٥
التعليم	١٧	٨٨	١٩،٣	٠،٧
الأنشطة التجارية الاخرى	٢٧	٢١٥	١٢،٥	١،٢
الأنشطة الترفيهية والثقافية والرياضية	٢٤	١٠٤	٢٣	١،٠٩
صيد الأسماك	--	--	--	--
صنع الخشب والورق	٣٣	١٣٧	٢٤	١،٥
البناء	٨	٥٦	١٤،٢٩	٠،٣٦
البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية	٢٦	١٠٤	٢٥	١،١٨
الماء والكهرباء والغاز	٥	٥٥	٩،٠٩	٠،٢٢
الإدارة العامة والضمان	١	١٣	٧،٦٩	٠،٠٤
انشطة الخدمة المجتمعية والاجتماعية	٨	٣٦	٢٢،٢	٠،٣٦
صنع الآلات والمعدات	٥	٣٦	١٣،٨	٠،٢٢
الأنشطة المساعدة للنقل	٧	٣٠	٢٣،٣	٠،٣١
الوساطة المالية	—	١١	—	—
الأنشطة المساعدة للوساطة المالية	٩	٢٥	٣٦	٠،٤
الأنشطة العقارية	١	٢٠	٥	٠،٠٤
تأجير الآلات والمعدات	١	٢٤	٤،١٧	٠،٠٤
الطباعة والنشر	١	١٥	٦،٦	٠،٠٤
النقل	—	٢	—	—
التأمين	٢	١١	١٨،٨	٠،٠٩
خدمات الحاسب الإلكتروني والبحث والتطوير	—	٣	—	—
المنظمات والهيئات غير الإقليمية	٢٥	٣٩	٦٤،١	١،١٣
غير محدد	٣	٣	١٠٠	٠،١٣
المجموع	٢١٩٨	١٠٢٧٤	٢١،٣٩	١٠٠

١ مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية و UNDP.

الفصل الرابع

أحوال المعيشة في القضاء

٤-١ الإطار العام[1]:

صدر عن وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام ١٩٩٨، دراسة بعنوان خارطة أحوال المعيشة في لبنان. وهي عبارة عن دراسة تحليلية لبيانات مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن الذي صدرت نتائجه عام ١٩٩٦.

تضمنت الدراسة محاولة لقياس أحوال معيشة الأسر والأفراد المقيمين في لبنان، استناداً إلى دليل لأحوال المعيشة مركب من أحد عشر مؤشراً، تعبر عن درجة إشباع الحاجات الأساسية في ميادين المسكن وتوفر المياه والصرف الصحي والتعليم ومؤشرات متصلة بالدخل. واستناداً إلى هذه الدراسة، أمكن التعرف إلى أوضاع الأقضية اللبنانية فيما يختص بالمؤشرات المشار إليها، بالنسبة إلى دليل أحوال المعيشة، كما أمكن تصنيف هذه الأقضية بالتسلسل حسب نسب الأسر والأفراد المحرومين من إجمالي المقيمين فيها، وتصنيفها حسب حصتها من إجمال الأسر أو الأفراد المحرومين في لبنان. وقد صنفت الدراسة الأسر والأفراد ضمن خمس (وثلاث) فئات من أحوال المعيشة، على النحو الآتي: منخفضة جداً، ومنخفضة (مجموعهما يشكل فئة أحوال المعيشة المتدنية في التصنيف الثلاثي، وهم مجموع من يعتبرون تحت عتبة الإشباع المقبولة لحاجاتهم الأساسية)، ومتوسطة، ومرتفعة، ومرتفعة جداً (ومجموع الفئتين الأخيرتين يشكل فئة أحوال المعيشة العالية ضمن التصنيف الثلاثي).

إنّ منهجية هذه الدراسة، والنتائج التفصيلية معروضة في الدراسة التي

١- خارطة احوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

صدرت عام ١٩٩٨ كما سبقت الإشارة، وهي متوفرة للراغب في الاطلاع عليها. إلا أننا في إطار الدراسة الحالية، سوف نقتصر على عرض أبرز النتائج فيما يختص ببنت جبيل، وبالمقارنة مع المؤشرات نفسها على صعيد النبطية ولبنان، والترتيب العام لبنت جبيل ضمن مجموع الأقضية اللبنانية.

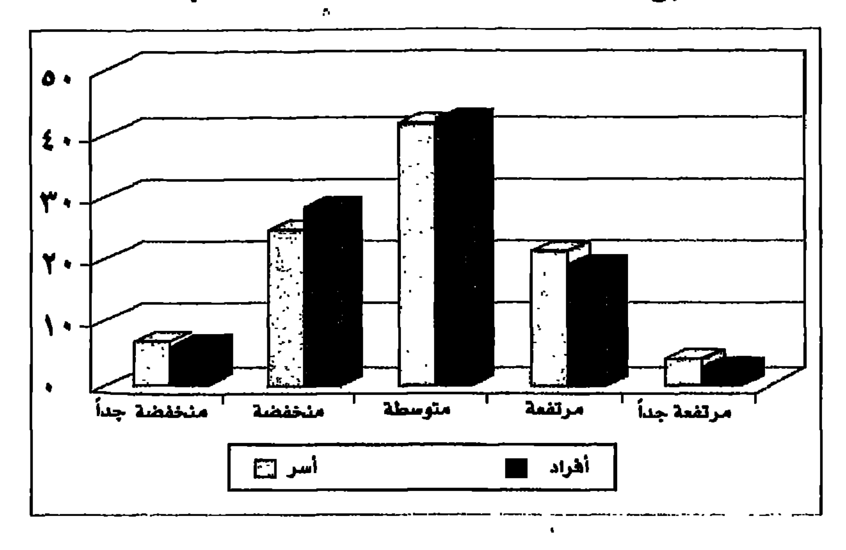
وقد بينت الدراسة، ما يأتي: على صعيد لبنان بأسره، تبين أن ٣٢,١٪ من الأسر المقيمة في لبنان (و٣٥,٢٪ من الأفراد) ينتمون إلى درجة الإشباع المتدنية، وهؤلاء ينقسمون إلى أسر ذات درجة إشباع منخفضة جداً وتضم ٧,١٪ من الأسر (و٦,٨٪ من الأفراد)، ومنخفضة وتضم ٢٥,٠٪ من الأسر (و٢٨,٤٪ من الأفراد). وتمثل الأسر ذات الإشباع المتوسط النسبة الأكبر مع ٤١,٦٪ من الأسر (و٤٢,٢٪ من الأفراد). أما الأسر ذات درجة الإشباع العالية فتشمل ٢٦,٤٪ من الأسر (و٢٢,٦٪ من الأفراد)، منها ٢١,٩٪ من الأسر (و١٩,٣٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة، و٤,٥٪ من الأسر (و٣,٣٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة جداً.

توزّع الأسر (والأفراد) حسب درجة إشباع الحاجات في الميادين الأربعة - لبنان[1]

الميدان	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	مجموع
المسكن	١٠،١	١٥،٨	٢٦،٥	٣٠،٣	١٧،٣	١٠٠
المياه والصرف الصحي	١٠	٥،٥٠	٦٥،٩	١٠،٢	٨،٣٨	١٠٠
التعليم	١٦،٦	١٦،٢	٣١،٣	١٦،٨	١٩،١	١٠٠
مؤشرات متصلة بالدخل	١٩،٤	٢٣،٤	٣٢،٤	١٦،٣	٨،٥٤	١٠٠
دليل أحوال المعيشة						
أسر	٧،٠٩	٢٥	٤١،٦	٢١،٩	٤،٥١	١٠٠
أفراد	٦،٨٢	٢٨،٤	٤٢،٢	١٩،٣	٣،٣٠	١٠٠

١- خارطة احوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

درجات الإشباع حسب دليل أحوال المعيشة - ٪ للأسر والأفراد، لبنان



٤-٢ بنت جبيل في الترتيب العام لدليل أحوال المعيشة[١]:

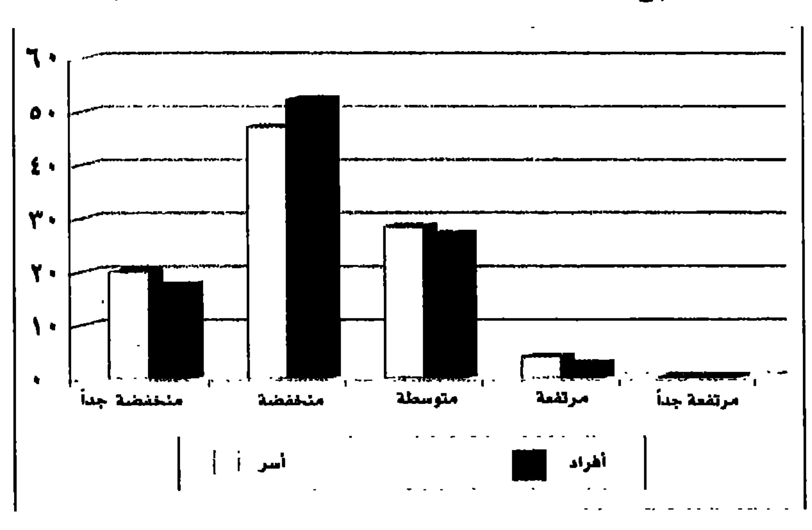
أما بالنسبة لبنت جبيل، فقد أتت النتائج لتبين أنّ ٦٧,٢٪ من الأسر المقيمة في بنت جبيل (و٧٠٪ من الأفراد) ينتمون إلى درجة الإشباع المتدنية، وهؤلاء ينقسمون إلى أسر ذات درجة إشباع منخفضة جداً وتضم ٢٠,٠٪ من الأسر (و١٧,٥٪ من الأفراد)، ومنخفضة وتضم ٤٧,٢٪ من الأسر (و٥٢,٤٪ من الأفراد). وتمثل الأسر ذات الإشباع المتوسط ٢٨,٥٪ من الأسر (و٢٧,١٪ من الأفراد). أما الأسر ذات درجة الإشباع العالية فتشمل ٤,٣٪ من الأسر (و٣,٠٪ من الأفراد)، منها ٤,١٪ من الأسر (و٢,٨٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة، و٠,٢٪ من الأسر (و٠,٢٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة جداً.

١- خارطة احوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

توزع الأسر (والأفراد) حسب درجة إشباع الحاجات في الميادين الأربعة - بنت جبيل[1]

الميدان	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا	مجموع
المسكن	١٣.٣	١٨.٥	٣٠.٩	٢٨.٨	٨.٥	١٠٠
المياه والصرف الصحي	٤٩.٩	٤.٦	٤٤.٩	٠.٣	٠.٣	١٠٠
التعليم	٢٨.٥	٢٣.٢	٣٠.٧	١٠.٩	٦.٧	١٠٠
مؤشرات متصلة بالدخل	٣٤.٥	٢٧.٢	٢٥.٧	٥.٥	٧.١	١٠٠
دليل أحوال المعيشة						
أسر	٢٠	٤٧.٢	٢٨.٥	٤.١	٠.٢	١٠٠
أفراد	١٧.٦	٥٢.٤	٢٧.١	٢.٨	٠.٢	١٠٠

درجات الإشباع حسب دليل أحوال المعيشة - ٪ للأسر والأفراد، بنت جبيل



ويتبين من المقارنة الأولية، الاختلاف الكبير في التكوين الاجتماعي لقضاء بنت جبيل، مقارنة بالمتوسط الوطني لأحوال المعيشة. والنسبة المرتفعة من الأسر المحرومة في هذا القضاء، جعلته يأتي في الترتيب الأول بين الأقضية لجهة

١ - خارطة احوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

نسبة الأسر المحرومة من إجمالي الأسر المقيمة فيه، كما يبين ذلك الجدول الآتي:

ترتيب الأقضية اللبنانية حسب ٪ للأسر المحرومة من إجمالي المقيمين في القضاء[1]

القضاء	متدنية	متوسطة	عالية	مجموع
١- بنت جبيل	٦٧،٢	٢٨،٥	٤،٣٤	١٠٠
٢- الهرمل	٦٥،٩	٢٨،٦	٥،٥٨	١٠٠
٣- عكار	٦٣،٣	٢٩،١	٧،٥٩	١٠٠
٤- مرجعيون	٦٠	٣٢،٣	٧،٦٣	١٠٠
٥- المنيه- الضنية	٥٤،٢	٣٩،٣	٦،٥١	١٠٠
٦- بعلبك	٤٩،٢	٤٠،١	١٠،٧	١٠٠
٧- صور	٤٥	٤١	١٤	١٠٠
٨- حاصبيا	٤١،٥	٤٨،٤	١٠،١	١٠٠
٩- النبطية	٤٠	٤٧،٤	١٢،٦	١٠٠
١٠- راشيا	٣٩،٥	٥١،٩	٨،٦٦	١٠٠
١١- جزين	٣٥،٧	٤٩،٨	١٤،٥	١٠٠
١٢- طرابلس	٣٤،٩	٣٨،٢	٢٦،٩	١٠٠
١٣- بشري	٣٤،٨	٤٥،٤	١٩،٨	١٠٠
١٤- البترون	٣٤،٢	٤٥	٢٠،٨	١٠٠
كل لبنان	٣٢،١	٤١،٦	٢٦،٤	١٠٠
١٥- بعبدا	٣١،٦	٤٢،٢	٢٦،١	١٠٠
١٦- الشوف	٣١	٥٠	١٩	١٠٠
١٧- البقاع الغربي	٣٠،٧	٥٣،٦	١٥،٨	١٠٠
١٨- جبيل	٣٠،١	٤٦،٧	٢٣،٢	١٠٠
١٩- زغرتا	٢٩،٧	٤٣	٢٧،٣	١٠٠
٢٠- صيدا	٢٩،٧	٤٧،٢	٢٣	١٠٠
٢١- زحله	٢٨،٩	٤٥،٣	٢٥،٨	١٠٠
٢٢- الكورة	٢٧	٤٤،٧	٢٨،٣	١٠٠
٢٣- عاليه	٢٥	٤٥،٦	٢٩،٣	١٠٠
٢٤- المتن	١٩،٧	٤٣،٩	٣٦،٤	١٠٠
٢٥- بيروت	١٨،٤	٣٨،٧	٤٣	١٠٠
٢٦- كسروان	١٣،٥	٣٨،٣	٤٨،٢	١٠٠

ولدى مقارنة توزع الأسر في بنت جبيل حسب فئات أحوال المعيشة، مع التوزّع على الصعيد الوطني، وعلى صعيد محافظة النبطية، يتبين ما يأتي:

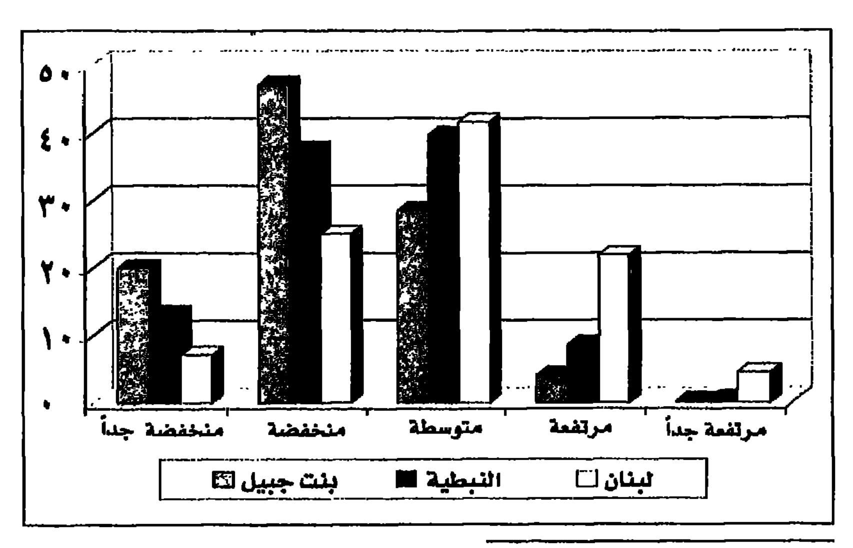
١ - خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

مقارنة دليل أحوال المعيشة (٪ أسر) في بنت جبيل مع محافظة النبطية والمعدل الوطني[1]

دليل أحوال المعيشة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	مجموع
بنت جبيل	٢٠	٤٧،٢	٢٨،٥	٤،١	٠،٢	١٠٠
النبطية	١٣،٣	٣٧،٦	٣٩،٨	٨،٧	٠،٥	١٠٠
لبنان	٧،١	٢٥،٠	٤١،٦	٢١،٩	٤،٥	١٠٠

إنّ نسبة الحرمان العامة في قضاء بنت جبيل (٦٧،٢٪) تبلغ نحو ضعف النسبة على الصعيد الوطني (٣٢،١٪). ولكن ما هو أكثر أهمية أنّ نسبة من يعيشون في حالة حرمان شديد (فئة أحوال المعيشة منخفضة جداً) مرتفعة للغاية في قضاء بنت جبيل إذ تبلغ ٢٠٪ من المقيمين في القضاء، ومرتفعة في محافظة النبطية (١٣،٣٪) إذ تبلغ ضعف النسبة الوطنية ٧٪.

نسب الأسر حسب فئات أحوال المعيشة في بنت جبيل والنبطية ولبنان[2]



١- خارطة احوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.
٢- المصدر السابق.

حصة بنت جبيل من العدد الإجمالي للمحرومين في لبنان[1]:

من جهة أخرى، وأخذاً بعين الاعتبار عدد السكان الفعلي، يتبين أنّ حصة قضاء بنت جبيل من الإجمالي للسكان المحرومين في لبنان تبلغ ٣٧,٣٪، في حين أن حصة القضاء من السكان المصنفين ضمن فئة أحوال المعيشة المتوسطة تبلغ ٠٩,١٪، و٢٢,٠٪ من إجمالي السكان المصنفين ضمن فئة أحوال المعيشة المرتفعة. وهذا الواقع يجعل من قضاء بنت جبيل يأتي في الترتيب الثاني عشر بين الأقضية اللبنانية كلها لجهة حصته من إجمالي المحرومين في لبنان، مع الإشارة، إلى أنّ هذه النسب ضعيفة بسبب خضوع هذه المنطقة للاحتلال الإسرائيلي منذ عام ١٩٧٨ حتى التحرير يوم ٢٠٠٠/٥/٢٤ مما أدّى إلى نزوح معظم الأهالي إلى مناطق أخرى، بالإضافة إلى النزوح التاريخي للفقراء من الريف إلى المدن وضواحيها بشكلٍ خاص، التي تحتل طليعة الترتيب لجهة حصتها الكبيرة من الأفراد المحرومين.

١- خارطة احوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

الأقضية اللبنانية مرتبة حسب حصتها من العدد الإجمالي للمحرومين في لبنان (% من السكان)[1]

القضاء	متدنية	متوسطة	عالية	مجموع
١- عكار	١٢،٥	٣،٩٠	١،٤٦	٦،٣٧
٢- بعبدا	١١،٨	١٢	١٢،٢	١٢
٣- طرابلس	٨،٢٤	٦،٦٠	٧،٢٤	٧،٣٢
٤- بعلبك	٧،٦٢	٤،٦٨	١،٧٣	٥،٠٥
٥- بيروت	٧،١٥	١٢،٨	٢٢،٩	١٢،١
٦- المتن	٦،٣٠	١٣	١٨	١١،٨
٧- صور	٥،٧٣	٤،٠٢	٢،٠٧	٤،١٨
٨- المنيه- الضنية	٥،١٤	٢،٧٢	٠،٦٣	٣،١٠
٩- صيدا	٣،٩٤	٥،١٠	٤،٠١	٤،٤٥
١٠- الشوف	٣،٥٣	٤،٧١	٢،٨٤	٣،٨٧
١١- زحله	٣،٤٢	٤،٤٥	٤،٠٤	٤
١٢- بنت جبيل	٣،٣٧	١،٠٩	٠،٢٢	١،٦٩
١٣- النبطية	٣،٣٤	٣،٤٩	١،٤١	٢،٩٧
١٤- الهرمل	٢،٤٦	٠،٨٠	٠،٢٣	١،٢٥
١٥- عاليه	٢،٣٥	٣،٦٣	٣،٧٨	٣،٢١
١٦- مرجعيون	٢،١٩	١،٠٧	٠،٤١	١،٣١
١٧- جبيل	١،٨٥	٢،٢٦	١،٧٧	٢،٠١
١٨- البقاع الغربي	١،٦٢	٢،٣١	١،١٠	١،٧٩
١٩- كسروان	١،٣٨	٣،٨٧	٨،١٩	٣،٩٧
٢٠- زغرتا	١،٣٥	١،٦٧	١،٧٣	١،٥٧
٢١- الكورة	١،١٦	١،٦٩	١،٨١	١،٥٣
٢٢- البترون	١،٠٧	١،٢٢	١	١،١٢
٢٣- راشيا	٠،٨٧	٠،٩٥	٠،٢٥	٠،٧٧
٢٤- حاصبيا	٠،٧٥	٠،٧٣	٠،٢٣	٠،٦٣
٢٥- بشري	٠،٥٢	٠،٦٢	٠،٤٣	٠،٥٤
٢٦- جزين	٠،٤١	٠،٦٠	٠،٣٢	٠،٤٧
كل لبنان	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

أما إذا اعتمدنا التصنيف الخماسي، فيتبين أنّ قضاء بنت جبيل وحده يحتوي على ٤،٤٪ من العدد الإجمالي للسكان الفقراء جداً، ما يقارب نصف حصة محافظة النبطية من السكان المصنفين ضمن هذه الفئة.

١- خارطة احوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

حصّة بنت جبيل والنبطية من العدد الاجمالي لكل من فئات أحوال المعيشة (٪ من السكان)[1]

	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	مجموع
بنت جبيل	٤.٤	٣.١	١.١	٠.٢	٠.١	١.٧
النبطية	٩.٣	٩.٧	٦.٤	٢.٥	٠.٨	٦.٦
لبنان	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

٤-٣ الأوضاع المقارنة لبنت جبيل في ميادين السكن والمرافق العامة والدخل:

كما سبقت الإشارة، فإن خارطة أحوال المعيشة تتضمن توزع الأسر والسكان حسب فئات أحوال المعيشة كما تم تصنيفها حسب دليل أحوال المعيشة، وهو ما عرضناه بشيء من التفصيل في الفقرات السابقة. إلا أنّ الدراسة نفسها، تتضمن أيضاً تحليلاً مقارناً لأوضاع الأقضية حسب المؤشرات الخاصة بالميادين الأربعة الآتية التي سبقت الإشارة إليها، وهي: المسكن وخصائصه؛ توفر خدمات المياه والصرف الصحي؛ مؤشرات التعليم؛ ومؤشرات متصلة بالدخل.

وعلى سبيل الإيجاز وإبراز السمات المقارنة الأساسية، يتضمن الجدول الآتي توزع الأسر في قضاء بنت جبيل حسب الأدلة الخاصة بالميادين الأربعة، مقارنة بالوضع في النبطية ولبنان. النسب الواردة في الجدول، هي نسب الأسر في كل فئة من فئات أحوال المعيشة الخاصة بالميدان المحدد (٪ من إجمالي الأسر المقيمة في القضاء أو المحافظة أو في لبنان).

١ - خارطة احوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

توزع الأسر حسب الدليل الخاص بكل ميدان (بنت جبيل، النبطية، لبنان)[1]

	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	مجموع
المسكن						
بنت جبيل	١٣.٣	١٨.٥	٣٠.٩	٢٨.٨	٨.٥	١٠٠
النبطية	٨.٨	١٨.٩	٣٢.٨	٣١.٧	٧.٩	١٠٠
لبنان	١٠.١	١٥.٨	١٦.٥	٣٠.٣	١٧.٣	١٠٠
المياه والصرف الصحي						
بنت جبيل	٤.٩	٤.٦	٤٤.٩	٠.٢	٠.٣	١٠٠
النبطية	١٩.٩	٤.٩	٦٨.٥	٥.٢	١.٥	١٠٠
لبنان	١٠	٥.٥	٦٥.٩	١٠.٢	٨.٤	١٠٠
التعليم						
بنت جبيل	٢٨.٥	٢٣.٢	٣٠.٧	١٠.٩	٦.٧	١٠٠
النبطية	٢٥.٦	٢٠	٣١.٤	١٣.٣	٩.٧	١٠٠
لبنان	١٦.٦	١٦.٢	٣١.٣	١٦.٨	١٩.١	١٠٠
مؤشرات متصلة بالدخل						
بنت جبيل	٣٤.٥	٢٧.٢	٢٥.٧	٥.٥	٧.١	١٠٠
النبطية	٢٨.٨	٢٩	٢٩	٨.٥	٤.٧	١٠٠
لبنان	١٩.٤	٢٣.٤	٣٢.٤	١٦.٣	٨.٥	١٠٠

واستناداً إلى الجدول أعلاه، يمكن تلخيص الخصائص المقارنة في هذه الميادين على النحو الآتي:

أولاً، المسكن[2]: يتكون دليل المسكن من ثلاثة مؤشرات هي: حصة الفرد من المساحة المبنية للمسكن؛ وعدد الأفراد في الغرفة الواحدة؛ والوسيلة الرئيسة للتدفئة. واستناداً إلى هذا الدليل والعتبات المحددة، وجدت دراسة خارطة أحوال المعيشة أن نحو ٢٦٪ من الأسر تعيش في ظروف سكن متدنية النوعية، ومن أصل هؤلاء ١٠٪ يعيشون في ظروف متدنية جداً. ويبين الجدول أعلاه، أنّ

١- خارطة احوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.
٢- المصدر السابق.

هذه النسب في محافظة النبطية لا تزيد سوى قليلاً عن النسب الوطنية (٢٧,٧٪ و٨,٨٪)، في حين أنّ وضع بنت جبيل على هذا الصعيد أسوأ إذ تبلغ النسب المقابلة ٣١,٨٪ و١٣,٣٪. إلا أنّ نسب الحرمان في بنت جبيل فيما يختص ظروف السكن، تبقي أقل ممّا هي عليه بالنسبة للميادين الأخرى، وبالنسبة للدليل العام.

ثانياً، المياه والصرف الصحي[1]: يتكون دليل ميدان المياه والصرف الصحي من ثلاثة مؤشرات أيضاً هي: الاتصال بشبكة مياه للاستخدام المنزلي؛ المصدر الرئيسي لمياه الشرب؛ الاتصال بشبكة صرف صحي. واستناداً إلى هذا الدليل والعتبات المحددة لمؤشراته، بينت دراسة خارطة أحوال المعيشة أن نسبة ١٥,٥٪ من الأسر المقيمة في لبنان، تعيش دون مستوى العتبة فيما يتصل بتوفر هذه الخدمات، من أصلها ١٠٪ تعيش في وضعية سيئة جداً. وما يُلفت النظر بالنسبة لهذا الميدان، هو أن القسم الأكبر من السكان يتجمع في الفئة الوسطى (نحو ٦٦٪ من الأسر المقيمة في لبنان)، ويعود ذلك إلى أنّ هذا النوع من الخدمات يتوفر عموماً من خلال شبكات القطاع العام، وبنوعيات متقاربة لمختلف الفئات الاجتماعية، ما عدا بعض الحالات الخاصة في المناطق الشديدة الحرمان، أو الشديدة الثراء. ويتجمع ضمن هذه الفئة الوسطى، ٦٨,٥٪ من الأسر في النبطية، و٤٤,٩٪ من الأسر في بنت جبيل. إلا أنّ الاختلاف والتفاوت يبرز هنا في الفئات الطرفية بشكل خاص، حيث إن نسبة ٤٩,٩٪ من الأسر في بنت جبيل تُعتبر محرومة جداً من خدمات المياه والصرف الصحي في بنت جبيل، في حين أنّ هذه النسبة لا تبلغ سوى ٨,٨٪ تقريباً في كلّ من النبطية و١٠,١٪ في لبنان. كما أنّ نسبة الأسر التي تتمّ إشباع حاجاتها من توزّع خدمات المياه والصرف الصحي في بنت جبيل بشكل ممتاز، لا تزيد عن ٠,٣٪ من الأسر، مقابل نحو ١,٥٪ في النبطية. ويعني ذلك أنّ مؤشر الحرمان المناطقي فيما يختصّ توفر المياه والصرف الصحي في قضاء بنت جبيل، مرتفع جداً مقارنة بالنبطية، وبالمتوسط الوطني على حد سواء.

١- خارطة احوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

ثالثاً، دليل التعليم[1]: يتكون دليل التعليم من مؤشرين هما: مؤشر الالتحاق الدراسي؛ ومؤشر مستوى التعليم وأهمية المرحلة التعليمية. واستناداً لتوزّع هذا الدليل والعتبات الخاصة بمؤشراته، تبين أنّ نحو ٣٢,٨٪ من الأسر المقيمة في لبنان، هي في وضعية حرمان لجهة حقوقها التعليمية، وأنّ نصف هذه النسبة تقريباً هي في وضعية حرمان شديد. ويتميز توزع الأسر في ميدان التعليم، بالنسب المهمة للفئتين الطرفيتين المنخفضة جداً (١٦,٦٪)، والمرتفعة جداً (١٩,١٪)، ويُشير التوزّع إلى درجة تفاوت هامة جداً في هذا الميدان، مقارنة بالميادين الإجمالية. أنّ نسب الاسر المحرومة في ميدان التعليم في محافظة النبطية تزيد عن المعدل الوطني بشكلٍ محسوس (٤٥,٦٪ من الأسر ، من أصلها ٢٥,٦٪ ضمن فئة منخفضة جداً). يسجل قضاء بنت جبيل مؤشرات متدنية جدّا لدليل التعليم، حيث إن نسبة الأسر المحرومة حسب دليل التعليم تبلغ ٥١,٧٪ من الأسر المقيمة في القضاء، ومن أصلها نسبة ٢٨,٥٪ تعتبر محرومة جداً (في مكان آخر من هذه الدراسة، سيجري تناول مؤشرات التعليم والأمية بشكلٍ أكثر تفصيلاً).

رابعاً، مؤشرات متصلة بالدخل[2]: يتكون دليل المؤشرات المتصلة بالدخل من ثلاثة مؤشرات هي الآتية: مؤشر المهنة الرئيسية؛ مؤشر ملكية سيارة خاصة؛ ومؤشر معدل الإعالة الاقتصادية الفعلية للأسرة (نسبة الذين يعملون على عدد الأسرة). واستناداً لتوزّع دليل الميدان والعتبات الخاصة بمؤشراته، سجلت دراسة خارطة أحوال المعيشة في لبنان، أنّ نحو ٤٢,٨٪ من الأسر المقيمة في لبنان تعيش تحت عتبة الحرمان بالنسبة لدليل المؤشرات المتصلة بالدخل، و١٩,٤٪ من هؤلاء يعيشون في حالة نقص شديد للمداخيل. وفي محافظة النبطية، فإن هذه النسب تبلغ ٥٧,٨٪ (دون العتبة) منهم ٢٨,٨٪ ضمن فئة أحوال المعيشة المنخفضة جداً. وتبلغ النسب المقابلة لبنت جبيل ٦١,٧٪ و ٣٤,٥٪. وما يلفت النظر في وضعية دليل المؤشرات المتصلة بالدخل في قضاء بنت جبيل، هو أنّ نسبة الأسر المصنفة ذات وضعية منخفضة جداً

١- خارطة احوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

٢- المصدر السابق.

(٣٤,٥٪) هي أعلى من نسبة الأسر المصنّفة ذات وضعية منخفضة (٢٧,٢٪)، مما يشير إلى التدّني الشديد في مستوى المداخيل في هذا القضاء.

٤-٤ على سبيل الخلاصة:

بإيجازٍ شديد، بينت دراسة خارطة أحوال المعيشة في لبنان، أنّ قضاء بنت جبيل هو أحد الأقضية الطرفية الأكثر حرماناً في لبنان. ويتفاوت ترتيب قضاء بنت جبيل مقارنة بالأقضية الإجمالية، لجهة شدة الحرمان فيه، حسب الميدان المحدد. ويأتي هذا القضاء في الترتيب الأول من حيث شدة الحرمان حسب دليل أحوال المعيشة العام والمياه والصرف الصحي، ويأتي في الترتيب الرابع من حيث شدة الحرمان حسب دليل التعليم ومؤشرات الدخل.

ترتيب بنت جبيل حسب الميادين، والقضاءين الأكثر والأقل حرماناً[1]

	دليل أحوال المعيشة	دليل المسكن	دليل المياه والصرف الصحي	دليل التعليم	دليل المؤشرات المتصلة بالدخل
ترتيب بنت جبيل	١	١٦	١	٤	٤
القضاء الأكثر حرماناً	بنت جبيل	بعبدا	بنت جبيل	عكار	الهرمل
القضاء الأقل حرماناً	كسروان	جزين	بيروت	كسروان	كسروان

١- خارطة احوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

الفصل الخامس

التعليم والمنشآت التعليمية

٥-١ دُور التعليم:

٥-١-١ القطاع الرسمي[1]:

في قضاء بنت جبيل ٣٨ مدرسة رسمية، موزعة على مختلف المراحل، الابتدائية، المتوسطة والثانوية، وهي موزعة كالآتي:

- المدارس الابتدائية عددها ١٠ مدارس، منها تدرّس اللغة الفرنسية، واحدة الإنكليزية وواحدة اللغتين.
- المدارس المتوسطة اثنتان، تدرسان اللغة الفرنسية.
- المدارس المتوسطة والابتدائية عددها ٢١ مدرسة، ١٦ منها تدرس اللغة الفرنسية، ٣ الإنكليزية واثنتان اللغتين معاً.
- المدارس الثانوية عددها خمس، في بنت جبيل، تبنين، رميش، عيتا الشعب، شقراء.

٥-١-٢ القطاع الخاص:

يتوزع التعليم في القطاع الخاص على نوعين: خاص مجاني وخاص غير مجاني.

- خاص مجاني: يغطي المرحلة الابتدائية فقط، عددها ١٠ مدارس.
- خاص غير مجاني: يغطي كافة مراحل التعليم. عددها ١٣ مدرسة.

١- توزع المدارس حسب اللغة الاجنبية في المحافظات والاقضية، المركز التربوي للبحوث والانماء، وزارة التربية،١٩٩٩.

إن إجمالي عدد المدارس في كافة القطاعات يبلغ: ٦٦ مدرسة.

٥-٢ توزع التلاميذ وفقاً للقطاع والمرحلة[١]:

٥-٢-١ القطاع الرسمي:

إنّ البيان الإجمالي لعدد الطلاّب في المدارس الرسمية للقضاء بلغ ٥٧٣٢ طالباً موزعين على مختلف المراحل بالشكل الآتي: قبل الابتدائي ٦٦٤ تلميذاً، في المرحلة الابتدائية ٣٢٠٦ تلاميذ، وفي المرحلة المتوسطة ١٨٦٢ تلميذاً.

هؤلاء الطلاّب يتوزعون على ٣٣٣ شعبة وعدد الأساتذة ٥٨٣، موزعّين: ٥٣٢ في ملاك وزارة التربية و٥١ متعاقداً.

أمّا عدد الطلاب المسجلّين في الثانويات، فهو ٥٨٨ طالباً.

٥-٢-٢ القطاع الخاص:

- خاص مجاني: عدد طلاب هذا القطاع في هذه المرحلة ٣١٨٨ طالباً، موزعين بين المرحلة ما قبل الابتدائية وفيها ٩٠٥ طلاب، والباقي وعدده ٢٢٨٣ طالباً في المرحلة الابتدائية.
- خاص غير مجاني: يبلغ عدد الطلاب في هذه المدارس ٢٧٣٨ طالباً موزّعين على مختلف المراحل بالشكل الآتي: قبل الابتدائية ٦٦٢ طالباً، الابتدائية ٩٣٩ طالباً، المتوسطة ٩٥٢ طالباً أما في المرحلة الثانوية ١٨٥ طالباً.

إن مجموع عدد الطلاب في القضاء يبلغ ١٢٢٤٦ طالبا[٢].

قطاع التعليم	الرسمي	خاص مجاني	خاص غير مجاني	المجموع
عدد الطلاب	٦٣٢٠	٣١٨٨	٢٧٣٨	١٢٢٤٦
النسبة المئوية	٥٢	٢٦	٢٢	١٠٠

١- توزع التلاميذ وفقاً للقضاء والمرحلة والقطاع، المركز التربوي للبحوث والانماء، وزارة التربية، ١٩٩٩.
٢- المصدر السابق.

والجدير بالذكر أن عدد الطلاب وبالمقارنة مع إجمالي المقيمين في القضاء وهم ٥٢٧١٠ يصل إلى ٢٣,٢٪، وهذا معدل منخفض حيث يصل في بعض الأقضية إلى ٢٨٪.

٥-٣ التجهيز المدرسي:

تعاني المدرسة الحكومية أو الرسمية في القضاء من مشاكل متعددة، أبرزها عدم توفر الإمكانات لمواكبة البرامج والمناهج الجديدة، وخاصة في مجال المعلوماتية والتكنولوجيا والفنون. إذ إن هناك مشاكل في وجود التقنيات والمدرسين المختصين. يضاف إلى ذلك الأبنية غير الملائمة للحاجات التعليمية والتربوية، بالإضافة إلى نقص في التجهيزات والوسائل التربوية. وبناءً على التقارير المقدمة من المدارس الرسمية فإنّ متطلباتهم توزعت على الشكل الآتي:

- نقص في مواد التكنولوجيا والمعلوماتية والفنون والمدرسين المختصين: ٣٠ مدرسة، أي بنسبة ٩٠٪ من المدارس.
- بناء غير ملائم: ٨ مدارس، أي بنسبة ٢٤٪.
- نقص في التجهيزات والوسائل التربوية: ٩ مدارس، أي بنسبة ٢٧٪.
- المطالبة بتكثيف الدورات التدريبية ٦ مدارس، أي بنسبة ١٨٪.

المستوى العام للتجهيز في المدارس الرسمية يتوزع على الشكل الآتي[1]:

تجهيزات مدرسية	العدد الإجمالي	بحالة جيدة	بحاجة الى ترميم	بحالة سيئة	متوسط العدد في المدارس	متوسط عدد الطلاب
صفوف	٤٥٤	٣٦٥	٨٩	٠	١٢،٦١	١٥،١٣
قاعات متخصصة	١٨	١٥	٣	٠	٠،٥٠	٣٨١،٧٢
مختبر Ph/Ch	٨	٨	٠	٠	٠،٢٢	٨٥٨،٨٨
مختبر Bio	٢	٢	٠	٠	٠،٠٦	٣٤٣٥،٥
صالات للتحضير	١٩	١٢	٦	١	٠،٥٠	٣٨١،٧٢
صالات رسم	١	١	٠	٠	٠،٠٣	٦٨٧١
صالات فنون	١	١	٠	٠	٠،٠٣	٦٨٧١
صالات للكمبيوتر	٠	٠	٠	٠	٠	٠
صالات نشاطات	١٠	١٠	٠	٠	٠،٢٨	٦٨٧،١
مسرح	٦	٤	١	١	٠،١٤	١٣٧٤،٢
مكتبة	١٥	١٣	٢	٠	٠،٤٢	٤٥٨،٠٧
مخزن كتب	٩	٨	١	٠	٠،٢٥	٧٦٣،٤٤
مخزن أدوات	٢٩	٢٢	٧	٠	٠،٨١	٢٣٦،٩٣
مكاتب إدارة	٤٤	٣٧	٦	١	١،١٩	١٥٩،٧٩
قاعات أساتذة	٣٦	٣٠	٦	٠	١	١٩٠،٨٦
قاعات أخرى	١٥	١١	٤	٠	٠،٤٢	٤٥٨،٠٧
صيدلية	٤	٤	٠	٠	٠،١١	١٧١٧،٧٥
مخزن	٩	٩	٠	٠	٠،٢٥	٧٦٣،٤٤
حمامات للأساتذة	٧٣	٤٢	٣١	٠	٢،٠٣	٩٤،١٢
حمامات للطلاب	٢٩٨	١٦٩	١١٤	١٥	٧،٨٦	٢٤،٢٨
غرفة للصيانة	٠	٠	٠	٠	٠	٠
غرفة ناطور	٠	٠	٠	٠	٠	٠
ملعب مسقوف	٢	١٦	٨	٠	٠،٦٧	٢٨٦،٢٩

الملاحظة الأساسية أن المدرسة الرسمية بحاجة إلى توفر الإمكانيات والمعطيات اللازمة من أجل تطويرها، ومواكبة البرامج الجديدة المقررة من قبل وزارة التربية. فإنّ الحاجة إلى الكمبيوتر، الموسيقى، التكنولوجيا

١- خارطة احوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

ومستلزمات الفن التشكيلي تطال كل المدارس، مع العلم أنه قدم القليل منها على شكل هبات أو تبرعات من المجالس البلدية أو الأهلية أو قوات الطوارئ العاملة في مناطق تواجدها، ولكن ذلك لا يفي بالمطلوب.

٥-٤ الوضع المدرسي:

بناءً على خارطة أحوال المعيشة في لبنان، والمُعدّة من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية وU.N.D.P، فإن توزع الأفراد حسب درجة إشباع الحاجات الأساسية في ميدان التعليم للمقيمين في قضاء بنت جبيل، يتوزع على الشكل الآتي: درجة إشباع متدنية: ٤٦,٦٪، متوسطة: ٣٦,٣٪، عالية: ١٧,١٪. وهذا مؤشر بأن القضاء مازال يفتقر إلى العديد من الحاجات في حقل التربية والتعليم.

٥-٤-١ التحصيل المدرسي:

التحصيل المدرسي مؤشر مهم في دراسة المجتمعات، والمعطيات الإحصائية تمدّنا بأشكال هذا الواقع على مستوى القضاء، بين المقيمين من عمر عشر سنوات وما فوق يتوزعون على الشكل الآتي[1]:

	أمي	يقرأ ويكتب	دون الابتدائي	أنهى الابتدائي	المتوسط	الثانوي	الجامعة	دراسات عليا	مجموع
ذكر	٢٣٥١	٣٣٣٣	١٧٢١	٦٣٢٧	٣٦٢٤	١٨٥٤	٤٩٧	١٢١	١٩٨٢٨
أنثى	٥٨٦٦	٢٧٠٣	١٧٠٩	٦٤١	٣٣٣٣	١٨٧٩	١٠٩	٢٤	٢٢٠٣٤
المجموع	٨٢١٧	٦٠٣٦	٣٤٣٠	١٢٧٣٨	٦٩٥٧	٣٧٣٣	٦٠٦	١٤٥	٤١٨٦٢
النسبة%	١٩،٦	١٤،٤	٨،١	٣٠،٤	١٦،٦	٨،٩	١،٤	٠،٣	١٠٠
النسبة% في لبنان	١٣،٦	٩،٧	٦،٣	٢٨،٨	١٩،٤	١٤،٣	٦،٧	٠،٩	١٠٠

إن نسبة الأمية مازالت مرتفعة في قضاء بنت جبيل، إذ تطال خمس المقيمين، هذا في الإطار العام، وعلى الصعيد الوطني هناك فرق شاسع. يضاف إلى

١- خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

ذلك نسبة من أنهوا المرحلة الثانوية وما فوق، على مستوى قضاء بنت جبيل يشكلون ١٠٪، أما على مستوى لبنان هم ٢١٪، وهذا مؤشر إلى تدني مستوى التحصيل المدرسي في هذا القضاء. واللافت نسبة الأمية عند النساء، فهي ضعف الرجال، ثم تتساوى الإناث مع الذكور في مراحل التعليم الأولى ثم تنخفض في المرحلة الجامعية وما يليها.

٥-٤-٢ الاختصاص:

الاختصاصات التعليمية قسمان: علمية وأدبية.

الطلاب الذين يتابعون تحصيلهم العلمي في الجامعة على مستوى الإجازة أو الدراسات العليا، موزعون على الشكل الآتي[١]:

	اختصاص علمي	اختصاص أدبي	مجموع
يتابع الدراسة حالياً	٣٢٧	٣١٥	٦٤٢
النسبة	٥٠،٩	٤٩،١	١٠٠
النسبة في لبنان	٣٣،٩	٦٦،١	١٠٠

أما الطلاب الذين أنهوا تحصيلهم العلمي، على مستوى الإجازة وما فوق، توزعت اختصاصاتهم كما يأتي[٢]:

	اختصاص علمي	اختصاص أدبي	مجموع
أنهى الدراسة حالياً	٣٤٠	٣٦٤	٧٠٤
النسبة	٤٨،٣	٥١،٧	١٠٠
النسبة في لبنان	٣٤،٦	٦٥،٤	١٠٠

البارز على مستوى القضاء هو التوجّه نحو الاختصاصات العلمية، للطلاب الذين أنهوا دراستهم، وتزداد النسبة للمتابعين حالياً.

١- خارطة احوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.
٢- المصدر السابق

٥-٥ التسرب المدرسي[1]:

الأولاد الذين هم دون العشر سنوات (من ٦-٩) ولم يلتحقوا بالمدرسة حالياً، عددهم على مستوى القضاء ٩٧، وهم موزعون حسب الجنس: ٣٦ ذكور، ٦١ إناث. وهنا تبرز مدى أهمية إلزامية التعليم في هذه المرحلة.

٥-٦ المهنيات[2]:

في قضاء بنت جبيل مدرسة مهنية واحدة، وهي مدرسة بنت جبيل الفنية العالية، إفتتحت عام ١٩٧٤، واحتوت في العام الدراسي ١٩٩٩-٢٠٠٠ ما يقارب ٤١٥ تلميذاً، موزعين على تسعة اختصاصات، وهي نوعان:

اختصاصات صناعية:

- كهرباء، ميكانيك، مستوى B.T
- كهرباء أبنية، مصلح تلفزيون، مستوى B.P

اختصاصات غير صناعية:

- عناية تمريضية، المحاسبة والمعلوماتية.
- مساعد طبيب أسنان، مستوى B.T
- أخصائية في التجميل، مساعد ممرض مستوى B.P

طلاب هذه المدارس من أقضية بنت جبيل، مرجعيون، حاصبيا وصور.

عدد أفراد الهيئة التعليمية: ٨٥ معلماً، منهم مَن هم في ملاك التعليم المهني، و٧٥ متعاقداً.

١ خارطة احوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

٢- دليل التعليم المهني والتقني، المركز التربوي للبحوث والانماء، وزارة التربية، ١٩٩٧-١٩٩٨. واحصاءات مهنية بنت جبيل الفنية العالية، ١٩٩٩.

تعاني المدرسة من نقص في عدة مجالات منها: أعيد ترميم البناء بعد الأحداث، وما زال هناك نقص في إعداد الملاعب، وإعداد المطاعم، وتجهيز القسم الداخلي الذي كان يعمل قبل الأحداث، وهو ضروري لإقامة الطلاب الذين يأتون من مناطق بعيدة. ثم النقص في تجهيز بعض الاختصاصات، مثل الميكانيك، الكهرباء والمعلوماتية. وهناك حاجة إلى معلمين في مجال المعلوماتية، الإلكترونيك، الميكانيك والمحاسبة.

تتلقى المدرسة بعض المساعدات من: المؤسسة المهنية العاملية، الاتحاد العمالي العام، مجلس الجنوب، منظمة اليونيسف التي ساعدت في تجهيز العدة اليدوية لاختصاص النجارة والحدادة واللحام، كما تتبنى تقديم مساعدات مادية عينية لكل طالب في اختصاص مساعد ممرض. كما تقوم لجنة الأهل بدعم اختصاص أخصائية في التجميل.

الفصل السادس

الموارد الطبيعية

٦-١الأراضي[١]:

- الأراضي الزراعية: الأراضي في قضاء بنت جبيل معظمها جرداء غير صالحة للزراعة، ومساحتها: ١٩٨٨٢ هكتاراً أي بنسبة ٧٣,١٪ من مساحة القضاء. الأراضي الزراعية مساحتها ٥٩٩٧ هكتاراً حسب إحصائيات ١٩٩٧ وهي تشكل ٢٢٪ من مساحة القضاء، من الملاحظ أن هذه المساحة تراجعت ١٦,٢٪ عن المساحة التي كانت في الستينات وقد بلغت في حينه ٦٦٧٦ هكتاراً، وسبب ذلك الأوضاع الأمنية السائدة منذ أوائل السبعينات، وحتى تلك الفترة، كانت الزراعة تشكل العمود الفقري للحياة الاقتصادية، ثم قلة مردود الإنتاج الزراعي أدى إلى ترك هذا القطاع نحو مجال آخر أو الهجرة بشكليها الداخلي أو الخارجي.

مساحة القضاء بشكل عام موزعة وبنسب متفاوتة، أراضٍ مزروعة، غابات ومساحات جرداء، وهي على الشكل الآتي[٢]:

المساحة المزروعة عام ١٩٩٧	الغابات	المساحة الجردية	مساحة القضاء
٥٩٩٧	١٢٨٥	١٩٨٨٢	٢٧١٦٤
٪٢٢	٪٤،٧	٪٧٣،١	١٠٠

من المُلاحظ أن ثلاثة أرباع مساحة القضاء جرداء، وهذا لافت للنظر مما يستدعي الاهتمام بهذا الخلل، بتشجيع الزراعة واستثمار المساحات الصالحة، أو باستصلاح الأراضي، أو بالتحريج.

١-نظام المعلومات حول الاحصائيات الزراعية، وزارة الزراعة والفاو، مجلة اغروتيكا، صادرة عن مجموعة شركات دبانة اخوان، ١و٢، ١٩٩٢.

٢- قانون الغابات، الجريدة الرسمية، العدد١٧٣٤٩.

- مسح الأراضي: إن أكثر من ثلثي مساحة قضاء بنت جبيل مازال غير ممسوح من قبل الدوائر الرسمية المختصة. البلدات الممسوحة عددها ١٢ فقط والباقي وعددها ٢٧ لم يتم مسح أراضيها حتى تاريخه. وهذه تعتبر مشكلة أساسية في المواضيع المتعلقة بالإرث، وتحديد الأراضي وانتقال الملكيات.

٦-٢ المياه:

يفتقر قضاء بنت جبيل إلى مصادر مائية إذ إن نهر الليطاني يجري بمحاذاة حدود القضاء الشمالية، شمالي فرون عند جسر الخردلة حيث نقطة التلاقي بين قضاءي بنت جبيل والنبطية. ويؤمن نهر الليطاني مياه الشفة لقضاء بنت جبيل، عبر مصلحة مياه جبل عامل، حيث توجد محطة تحويل وضخ في بلدة الطيبة. وقد تعثر العمل بها أثناء الأحداث وهي الآن تغذي قسماً من مناطق قضاء بنت جبيل، وقسماً يتغذى من مشروع وادي جيلو أما القسم الباقي حالياً فإن مياه الشرب تصل إليه من داخل الأراضي المحتلة.

أما مصادر المياه الأخرى فهي من الآبار الارتوازية وعددها في القضاء ١١ بئراً. ويوجد مجموعة بحيرات صغيرة وهي مستوعبات تتجمع فيها مياه الأمطار، وهي البركة في بنت جبيل، بركة الحلاوي، بركة المطلة، بركة ريشة، بركة الصوان بين شقراء وتبنين. برك سهل الخان في تبنين، بركة عيناتا، بركة عيترون. وهناك نبع عين التينة الذي يجري صيفاً شتاء، موقعه بين رامية وبيت ليف.

عين المزراب تقع بين تبنين وصفد البطيخ والسلطانية، عين البلانة وعين الجوزة في عيناتا، نهر أبو زبلة ينبع من سهل الخان شرق تبنين ويتجه شمالاً إلى بركة الصوان ثم يواصل إلى عين المزراب، وقديماً كان منسوبه عالياً وحالياً يجف في فصل الصيف.

٦-٣ الأحراج[1]:

المساحة الحرجية في قضاء بنت جبيل ضئيلة جداً، نسبتها ٤,٧٪ من مساحة القضاء، وتقدر بـ١٢٨٥ هكتاراً. وهي عبارة عن مجموعة أحراج صغيرة في: يارون، مارون الرأس، كونين، بيت ياحون، حداثا، الطيري، النقعة (قرب بيت ليف)، الحريق (قرب رامية)، جبل باسيل، حرج حانين. وهذه الأحراج مهددة بالتلف من جراء الحرائق أو التقطيع غير المسؤول، حيث تعبث بها الأيادي في غياب السلطة. ومعظم هذه الأحراج هي من أشجار السنديان.

٦-٤ الكسارات[2]:

هناك كسارة في شقراء، وأخرى في الجميجمة.

١- توزع مناطق الغابات، قرار ١٠٤٩، الجريدة الرسمية، العدد ١٨٠٥٣.

١- لوائح بالمقالع والكسارات ومحافر الرمول، وحدة قوى الامن الداخلي في الاقضية والمحافظات، ١٩٩٩.

الفصل السابع

القطاعات الاقتصادية والنشاط الاقتصادي

٧-١ الزراعة[١]:

الأراضي الزراعية مساحتها ٥٩٩٧ هكتاراً حسب إحصائيات ١٩٩٧ وهي تشكل ٢٢٪ من مساحة القضاء. المساحات المزروعة عام ١٩٩٧ موزعة على الشكل الآتي:

زراعة بعلية	زراعة مروية	خيم	المجموع
٥٨١٧	١٧٤	٦	٥٩٩٧
٪٩٦،٩	٪٢،٩	٪٠،٠١	١٠٠

هذه المساحة تراجعت ٢،١٦٪ عن المساحة التي كانت في الستينات وقد بلغت في حينه ٦٦٧٦ هكتاراً. أبرز هذه الزراعات، التبغ وهو المحصول الأساسي وإنتاجه يقارب ١٢١٩٠٠٠ كلغ، عدد المزارعين ٣٥٠٠، عدد المساحات المزروعة ١٢١١٩٠٠٠م٢، وتشكل خمس محصول التبغ في لبنان.

أهم الزراعات: أهم الزراعات في قضاء بنت جبيل هي الحبوب والخضار، أشجار الزيتون في مختلف قرى وبلدات القضاء، والتبغ الذي ينتشر في العديد من المناطق.

وحسب إحصائيات مجلة أغروتيكا في عام ١٩٩٧، فإنّ أنواع الزراعات السنوية أو الموسمية ومساحتها التقريبية تتوزع على الشكل الآتي[٢]:

أنواع الزراعات	تجيليات	قرنيات	خضار وأبصال	زراعات صناعية	المجموع
المساحة بالهكتار	٦٢٠	٣٠	١٩٠	٢٤٤٠	٣٢٨٠

١- الاحصاء الزراعي، بحث حول القرى، وزارة الزراعة والفاو، ١٩٩٧.

٢- نظام المعلومات حول الاحصائيات الزراعية والفاو، مجلة اغروتيكا، صادرة عن مجموعة شركات دبانة اخوان، ١و٢ ١٩٩٩.

أما الزراعات الشجرية الدائمة ومساحتها التقريبية فهي موزعة على الشكل الآتي[1]:

أنواع الزراعات	أشجار مثمرة	لوزيات	عنب	زيتون	مجموع
المساحة بالهكتار	١٤٠	١٦٦٠	٤٠	١٦٦٠	٣٤٠٠

نسبة العاملين: إن عدد العاملين في الزراعة هو ١٥١٥ عاملاً. وهم يشكلون ١٢,٥٠٪ من مجموع الناشطين اقتصادياً. وهم موزعون ٧٠,٦٢٪ منهم من الذكور و٢٩,٣٧٪ من الإناث. أما أعمار هؤلاء فهي ما فوق ٣٠ سنة ويشكلون نسبة ٧٦٪ من مجموع الناشطين في العمل الزراعي.

المشاكل الزراعية:

- **أسمدة:** إن محلات بيع الأدوية الزراعية وكذلك بعض التجار يتولون مهمة شراء الأسمدة وبيعها للمزارعين. وهذا غير كافٍ لتشجيع الزراعة نظراً إلى عدم توفر كافة المتطلبات وارتفاع الأسعار التي تثقل كاهل المزارع.
- **تمويل:** إن التمويل المصرفي معدوم ليس في القطاع الزراعي فحسب بل في مجمل القطاعات. لا يوجد في القضاء سوى مصرف واحد وهو فرع لمصرف فرنسبنك.
- **أمراض:** تنتشر بعض الأمراض الزراعية منها: عين الطاووس الذي يصيب أشجار الزيتون، المن والمن القطني، الأكاروز، العنكبوت الأحمر، الرمد، ومرض تسببه ذبابة البحر الأبيض المتوسط يصيب الخضار والفواكه. حفار ساق التفاح، أكَلَة براعم اللوزيات، الأمراض الفطرية وهي: أمراض التبغ (البياض الدقيقي والبياض الزغبي)، أمراض فيروسية تصيب محاصيل البندورة، العفن الأزرق والتسوس الذي يصيب اللوزيات.
- **أدوية:** يوجد عدة محلات لبيع الأدوية الزراعية، في بنت جبيل، تبنين، دير انطار، وهي لا تفي بكافة متطلبات وحاجات المزارعين.

---

١ نظام المعلومات حول الاحصائيات الزراعية والفاو، مجلة اغروتيكا، صادرة عن مجموعة شركات دبانة اخوان، اوا ٢ ١٩٩٩.

- **الطب البيطري:** يفتقر قضاء بنت جبيل إلى أطباء بيطريين، بحيث لا يوجد سوى طبيب بيطري واحد.

أبرز المشاكل ومعوقات الزراعة ترتكز على فقدان المياه للري، بحيث إن ما يقارب ٩٦,٩٪ من الأراضي المزروعة ليست مروية، ونقص المياه حتى للاستهلاك المنزلي، وهذه النسبة متزايدة خصوصاً في قضاءي بنت جبيل ومرجعيون. ومن المشاكل البنيوية في الزراعة، زراعة التبغ التي تكلف الدولة مبالغ ضخمة دعماً للمزارعين، بحيث من الواجب توجيه الزراعة وضمن خطط تنموية تقدم الحلول الملائمة، ومن المشاكل، الافتقار إلى ترويج الإنتاج، النقص في شبكات التسويق، المشاكل الناجمة عن تعاظم شعور اللامبالاة لدى أصحاب الأراضي حيال إدارة واستثمار أراضيهم، النقص في الخدمات المكملة، تفتت الملكيات الزراعية، الافتقار إلى خطط زراعية تدرج في خطة عامة متماسكة، ضعف في الأطر التعاونية، الافتقار إلى الخبرات الزراعية، عدم وجود إشراف لضبط الجودة والتنمية وخاصة بما يتعلق باستخدام الأسمدة أو الأدوية والمبيدات، وأخيراً الحاجة إلى البنية التحتية الأساسية.

٧-٢ الصناعة[1]:

أنواع الصناعات وتوزعها: الصناعة في القضاء تتميز بشكل أساسي بأنها تحويلية باستغلال بعض المواد الخام، إنتاجها يغطي بعض حاجات السكان. عدد العاملين في هذا القطاع ١٧٢١ عاملاً، ويشكلون ١٤,٢٠٪ من مجموع الناشطين اقتصادياً. معظم هؤلاء من الرجال ونسبتهم ٩٢,٩٦٪، وأماكن عملهم خارج المسكن وبنسبة ٩٨,٩٥٪. وحسب معطيات المسح الصناعي، فإن محافظة النبطية بشكل عام تحتوي ما نسبته ٣,٩٥٪ من مجموع العمال الصناعيين في لبنان، عددهم في المحافظة ٥٥١٨ عاملاً، وموزعين على الأقضية على الشكل الآتي: قضاء النبطية ٣٤٠٩، قضاء بنت جبيل ١٢٢٩، قضاء مرجعيون ٤٦٧، قضاء حاصبيا ٤١٣.

١. المسح الصناعي، لبنان، ١٩٩٤.

٧-٣ الحرف:

* **تعريف**[1]: الحرفة عمل يدوي بشكلٍ أساسي، تستعمل فيه الآلات المساعدة جزئياً، يسيطر عليه الطابع العائلي. حيث رب العمل يعمل لحسابه الخاص ويقوم بعمل أساسي في التصنيع بمفرده أو بمساعدة معاونين من أفراد أسرته أو عمال مأجورين قليلي العدد. ويعمل برأسمال بسيط وهو الذي يدير عملية الإنتاج.

من مميزات الحرف:

- ملكية الحرفي لوسائل إنتاجه أدوات بسيطة يدوية انتقلت بشكلٍ محدودٍ إلى آلية.
- الطابع العائلي المسيطر في علاقات الإنتاج مع الاعتماد على بعض الأجراء.

سبب البطالة في قضاء بنت جبيل على الشكل الآتي:

- توقيت العمل غير منتظم، وهذا مرتبط بالإنتاج وحسب الطلب.
- ضعف في الإنتاجية من خلال المقارنة بين الإنتاج الفعلي وما يمكن إنتاجه في الفترة الزمنية نفسها.
- عدم وجود أشكال نقابية أو تعاونية.
- عدم الالتزام بالضمان الصحي والاجتماعي لأن ذلك يزيد من الأعباء التي تؤدي إلى زيادة التكلفة.
- التحصيل المدرسي المتدني، لأن معظم الحرفيين أميون، ومن تعلم منهم لم ينهِ المرحلة المتوسطة.
- ضيق السوق المحلي لتصريف الإنتاج، وصعوبة المنافسة مع البضائع المستوردة.

١ الحرف التقليدية اللبنانية، علي بزي، دكتوراه لبنانية، ١٩٩٦.

- عدم ملاءمة المشغل لمتطلبات العمل، من حيث المساحة والتنظيم.
- عدم ثبات الحرفي في عمله، فهي إما موسمية أو مرتبطة بالظروف والحالة الأمنية.

❖ **الحرف وأصنافها:** حسب دراسة وزارة الشؤون الاجتماعية للحرف فإنها تتوزع في القضاء على الشكل الآتي[1]:

الحرفة	معدنية	قصب أو قش	خشب	فخار	خزف	زجاج	نسيج	جلد	معمارية	غذائية	صابون	مجموع الحرف	عدد المؤسسات
العدد	٧	١٧	٢٨	٧	٣٥	٣٥	٣٨	٨	١٦	٢٢	١٢	٢٢٦	٨٥

يتوزع الناشطون اقتصادياً (ما بين ١٥-٤٥) في القضاء على الحرف المشار إليها أعلاه، كمصادر دخل أساسية ويمثلون ما نسبته ٢٣,٩٠٪ من مجمل الناشطين المقيمين في القضاء.

٧-٤ الحياة المهنية:

أنواع المهن: يتوزع الناشطون اقتصادياً ما بين ١٥-٦٤ سنة في القضاء على مهن متنوعة فهي جلدية (وهي ما تشتهر به بنت جبيل منذ أقدم العصور، بحيث إن ٢٢٪ من سكانها يعتمدون معيشياً على تصنيع الأحذية. وهذه الحرفة مهددة بالانقراض، إذ لم يبقَ حالياً سوى عشرين مشغلاً، وقد وصلت عام ١٩٧٦ إلى ٢١٦ مشغلاً)، مكابس زيت الزيتون (عيتا الشعب، تبنين، عين إبل، بيت ليف)، معامل بلاط ورخام وموزاييك (عيترون، تبنين)، نجارة أخشاب (بنت جبيل، عيترون، تبنين، عين إبل)، منشرة أحجار صخرية في رميش، حداده إفرنجية وألمنيوم للأبواب والشبابيك، إنتاج وتعبئة العسل (بنت جبيل، رميش، عين إبل، كونين، تبنين، الطيري، بيت ليف)، معامل محارم الورق والنسيج في رميش، معمل أحجار الباطون في أكثر من مكان. ومجموع الناشطين يتوزعون على المهن الآتية[2]:

١- دراسة حول الحرفيين والعمل الحرفي في لبنان، وزارة الشؤون الاجتماعية، ١٩٩٩.
٢- مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية و UNDP.

المهن	مجموع الناشطين إقتصادياً	النسبة
عاملون في مجال المهن بطابع الحرفي	٢٨٩٧	٢٣،٩٠
عمال ومستخدمون غير مهرة	٢٦٤٢	٢١،٨٠
عمال في مجال الخدمات والبيع	١٦٧٣	١٣،٨٠
مزارعون وعمال مهرة	١٥١٥	١٢،٥٠
أخصائيون في مجالات علمية وفكرية	١٣٨٢	١١،٤٠
عمال متخصصون	٨٩٧	٧،٤٠
مستخدمون إداريون	٣٠٣	٢،٥٠
مهن تقنية صحية - تدريبية	٢٩١	٢،٤٠
كبار المسؤولين في القطاع العام والخاص	١٥٨	١،٣٠
غير ذلك	٣٦٤	٣
المجموع	١٢١٢٠	١٠٠

المهن الثانوية: يتوزع الناشطون اقتصادياً ما بين عمر ١٥-٦٤ سنة إلى المهن الثانوية الآتية[١]:

المهن	مجموع الناشطين إقتصادياً	النسبة
مزارعون وعمال مهرة	١٧٠	١،٤٠
عمال ومستخدمون غير مهرة	١٥٨	١،٣٠
عاملون في مجال المهن بطابع الحرفي	٣٦	٠،٣٠
عمال متخصصون	٢٤	٠،٢٠
عمال في مجال الخدمات والبيع	١٢	٠،١٠
مستخدمون إداريون	١٢	٠،١٠
لا مهنة ثانوية	١١٧٠٨	٩٦،٦٠
المجموع	١٢١٢٠	١٠٠

وجدير بالذكر أن معظم الناشطين اقتصادياً ليس لديهم مهن ثانوية. وتنحصر هذه المهن في مجال الزراعة أو فئات العمال من المستخدمين غير المهرة.

١ مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية و UNDP.

ديمومة العمل: يتوزع الناشطون اقتصادياً ما بين عمر ١٥-٦٤ سنة وبحسب ديمومة العمل، على الشكل الآتي[1]:

ديمومة العمل	دائم	موسمي	متقطع	المجموع
العدد	٦٦٩٠	٢٥٠٩	٢٩٢١	١٢١٢٠
النسبة	٥٥،٢٠	٢٠،٧٠	٢٤،١٠	١٠٠

النشاط الاقتصادي والجنس: يتوزع الناشطون اقتصادياً ما بين ١٥-٦٤ سنة وبحسب جنسهم على الشكل الآتي[2]:

الجنس	ذكور	إناث	المجموع
العدد	٩٩٥١	٢١٦٩	١٢١٢٠
النسبة	٨٢،١٠	١٧،٨٩	١٠٠

التشغيل والبطالة : تتوزع نسب البطالة في قضاء بنت جبيل على الشكل الآتي[3]:

حالة العمل	مشتغل خارج المسكن	مشتغل داخل المسكن	متعطل سبق له العمل	متعطل لم يسبق له العمل	المجموع	نسبة البطالة
العدد	١١٧٩٣	٢٤٢	٨٥	١٢٩٧	١٣٤١٧	
النسبة في القضاء	٨٧،٨٩	١،٨٠	٠،٦٣	٩،٦٦	١٠٠	١٠،٣٠
النسبة في لبنان	٩٠،٦	٢،٤١	٢،٥٧	٤،٢٨	١٠٠	٦،٩٧

نسبة العاملين في القضاء داخل المسكن أو خارجه ٦٩ ,٨٩٪ وهي أقل من النسبة العامة على صعيد لبنان التي هي ١ ,٩٣٪. هذا دليل على عدم وجود فرص عمل للمقيمين بالإضافة إلى هجرة الشباب الناشطين اقتصادياً.

١- مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية و UNDP.
٢- المصدر السابق.
٣- خارطة احوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

٧-٥ التجارة:

إن الناشطين اقتصادياً في القطاع التجاري عددهم ١٨١٨ عاملاً، وهم يشكلون ١٥٪ من مجموع الناشطين اقتصادياً في القضاء. معظم هؤلاء من الذكور عددهم ١٧٥٧، ويشكلون ٩٦,٦٤٪ أما عملهم خارج المسكن فموزع في تجارة الجملة والمفرق لمختلف السلع.

الأسواق الأسبوعية:

- الخميس في بنت جبيل: وهو ما يعرف بسوق الخميس، من أكبر وأقدم أسواق جبل عامل وأهمها، كما عرفه المؤرخون. وهذا السوق هو حلقة في سلسلة اقتصادية دورتها منطقة جبل عامل. إذ إن ظاهرة الأسواق كانت تتنقل مداورة وطيلة أيام الأسبوع ضمن هذه المنطقة على الشكل الآتي: سوق الاثنين في النبطية، الثلاثاء في سوق الخان والخالصة، الأربعاء في ظهر الأحمر، الخميس في بنت جبيل، الجمعة في العباسية، السبت في جويا وراشيا الفخار.

أما الأسواق الحديثة على صعيد القضاء موزعة على الشكل الآتي:

- الأحد: دير إنطار (بعد الظهر)، يارون.
- الاثنين: شقراء.
- الثلاثاء: حاريص.
- الجمعة: تبنين.
- السبت: خربة سلم.

الفصل الثامن

المواقع السياحية والأثرية والطبيعية والخدماتية

٨-١ القلاع والآثار التاريخية[١]:

موقع قضاء بنت جبيل مميز تاريخياً، فهو من جهة في العمق اللبناني جنوباً، يتواصل مع شمال فلسطين ومع جنوب سوريا، فهو صلة الوصل بين هذه المناطق. إذ لعب دوراً بارزاً عبر التاريخ، ثم تقلص في النصف الثاني من هذا القرن بسبب الظروف المستجدة. تنتشر في ربوعه مواقع أثريه متعددة نذكر منها:

- قلعة تبنين: إسمها الأساسي قلعة طورون، هي قلعة صليبية، تقع في بلدة تبنين، تم بناؤها في مطلع القرن الثاني عشر، في العام ١١٠٥م، على يد هوغ دي سان أومير، حاكم طبريا، بهدف مراقبة حامية صور الفاطمية ومنعها من الإغارة على مناطق الاحتلال الإفرنجي في فلسطين من جهة وقطع طرق إمدادات مدينة صور والتهيؤ لغزوها من جهة ثانية. تقع على رأس المرتفع الذي يطل على منطقة الجنوب بشكل عام، مما منحها مركزاً استراتيجياً. وهي من أوسع القلاع، تتألف من أربعة طوابق، وكانت مركز الإمارة في العهد الصليبي، ثم دخلها صلاح الدين الأيوبي بعد معركة حطين الشهيرة، عام ١١٨٧م، فأوكلها السلطان إلى أخيه الملك العادل، وبقيت في أيدي الأيوبيين حتى عام ١٢٢٩م، ثم دخلها السلطان الظاهر بيبرس عام ١٢٦٦م، وفي عام ١٧٥٠م احتلها ظاهر العمر بعد احتلاله عكا، ثم كانت مركز إقامة آل علي الصغير لاحقاً، إذ أقام فيها ناصيف النصّار من عام ١٧٤١م حتى مقتله على يد الجزار عام ١٧٨١م. على مرّ الزمن، وكما هي حال جميع المنشآت والقلاع العسكرية التي أقيمت في القرون الوسطى، شهدت هذه القلعة أعمال ترميم وإصلاح متعددة، كانت تقتضيها

١- منشورات وزارة السياحة، لبنان الجنوبي، ١٩٩٨.

ظروف الحروب المتعددة، من حصارات وهجمات وتخريب وزحف وتنقيب، بحيث باتت معالمها الأولى صعبة التحديد. القلعة الحالية، بأسوارها وأبراجها تمتد على مساحة ١١٠٠ متر مربع، تمت إنارة القلعة في ٢٥ حزيران ١٩٩٦. وفي شرق تبنين خان قديم، ما زالت بعض معلمه حتى الآن، وهي المنطقة التي تعرف بسهل الخان، حيث تنتشر بعض الينابيع، وبعض البرك.

- قلعة دوبيه: تقع شرق بلدة شقراء، في وادي السلوقي الذي يفصل قضاءي بنت جبيل ومرجعيون، وهي قلعة صليبية، رديف لقلعة تبنين من الناحية الشرقية. ويعتقد أن إسمها محرف عن الفرنسية .سةدة تقوم القلعة على أنقاض معبد روماني، وذلك لوجود حجارة ضخمة ومدافن محفورة في الصخر بجوار القلعة. البناء مستطيل الشكل، قسمه الجنوبي مهدم بسبب القصف الإسرائيلي المتواصل، ومؤلف من ثلاث طبقات، الثالثة مهدمة كلياً، أما الأولى والثانية فعبارة عن مجموعة من الغرف تقارب الثلاثين مزودة بأبار كثيرة. وللقلعة خندق تحيط بها الأودية من جهاتها الثلاث عدا الجنوبية. جددها آل علي الصغير في عهد ناصيف بن نصار وسكنوها. وممن جدد بناءها الشيخ ظاهر بن نصار ولما أتم بناءها وصعد إلى أعلاها، سقط إلى الأرض فمات وذلك في سنة ١١٦٣ هجرية. (وهذا ما أورده السيد محسن الأمين في كتابه خطط جبل عامل).

وتنتشر بعض الأماكن الأثرية في أكثر من مكان نذكر منها:

- تلة بلاط غرب قضاء بنت جبيل قرب قرية راميه حيث تنتشر بعض الأماكن الأثرية.

- الصالحاني.

- بنت جبيل: فيها جامع قديم أعيد بناؤه عام ١١٣٤ هجرية، وهو تأريخ منحوت على حجر في أحد جدرانه الداخلية، ومن المحتمل أنه شيد مكان معبد قديم وذلك لوجود بقايا أعمدة، مع ركائزها، وبعض الصخور الذي

كتب عليها بعض العبارات الرومانية، ويحيط بالمعبد بعض الصخور الكبيرة المنحوتة وكانت تعرف عند الأهالي المصلات. فيها من جهة الغرب منطقة شلعبون حيث يوجد منحوتات بالصخر ونواويس، نقلت في العام ١٩٧٦ إلى أماكن غير معلومة، إذ لا يعرف الأهالي من أخذها والى أي جهة.

- الطيري: وفيها الكثير من المغاور، وفي أعلاها بركة حجرية، وبقربها مقعد محفور بالصخر يعرف عند أهل البلدة كرسي الملك.

- دير انطار: فيها أماكن أثرية، وآبار صخرية لا تزال تستخدم حتى اليوم، في أعالي البلدة صخرة مسطحة، يسميها الأهالي مصلى النبي، وتبدو عليها آثار موطئ قدمي إنسان وراحتيه وجبينه، فاعتبرت إشارات دالة على السجود، حملت المواطنين على بناء مسجد قرب الصخرة وأصبح كمزار للتبرك.

- دبل: فيها قبور منحوتة بالصخر، وأطلال بناء قديم يطلق علية الأهالي «خربة أمية».

المزارات في القضاء: تنتشر في القضاء بعض المزارات نذكر منها:

- مزار «بنات يعقوب» في شقراء.

- مزار «محمد مالك أو النبيّة» في بنت جبيل، الذي أزيل، أقيمت مكانه ساحة عامة.

- مزار «شيث» في برعشيت.

- مزار «جمال الحسن» في حداثا.

- مزار قديم يعرف باسم «مزار النبي حازور» في دبل.

٨-٢ المغاور[١]:

في قضاء بنت جبيل بعض المغاور، نذكر منها:

- مغارة مارون الرأس، تقع غرب القرية، وهي طبقتان.
- مغارة في دير انطار، تقع جنوب غرب البلدة، وهي مغارة طبيعية، يطلق عليها الأهالي إسم «مغارة أم بزاز»، تشبه مغارة جعيتا، ويمكن السير فيها لمسافة طويلة، حيث المتدليات الرسوبية. وفي داخلها شلال ماء ويبقى متدفقاً في داخلها دون الاستفادة منه، (كما يقول الأهالي بوجود مجسمين لعروسين).
- مغارة تبنين.
- وهناك مغارات وآثار في غير قرية جنوبية من القضاء.

٨-٣ المطاعم[٢]:

يوجد في القضاء عدد قليل من المطاعم نذكر منها:

- كازينو حيرام، وقصر الصنوبر (في عين إبل).
- صالة الأفراح (في بنت جبيل).
- مطعم الغروب (في تبنين).

مع العلم أن المطاعم الصغيرة منتشرة في غير مكان، وانتشار المطاعم والفنادق والمتنزهات نادر في قضاء بنت جبيل لأن الأحداث المتتالية منذ أوائل السبعينات حجبت لحظات الرخاء والفرح، لأن نصف قضاء بنت جبيل كان محتلاً والنصف الآخر عانى بشكلٍ مباشرٍ من الاحتلال.

يحتوي قضاء بنت جبيل كما مختلف مناطق الجنوب على ثروات سياحية متنوعة حسب ما تجمع عليه آراء علماء الآثار. لكن النشاط السياحي في المناطق المتاخمة للحدود ما زال محصوراً رغم وفرة الإمكانات وقابليتها

١- منشورات وزارة السياحة، لبنان الجنوبي، ١٩٩٨.
٢- Association of owners of restaurants, cafes & Night Clubs, 1995-1996

للاستغلال، فالأماكن السياحية والأثرية ما زالت مهملة رغم أهميتها التاريخية، هذا بالنسبة للمواقع الموجودة، ناهيك بالمواقع التي هي بحاجة إلي تنقيب.

إن مثل هذه المعالم الأثرية والسياحية تشكل مورداً هاماً إن توفرت لها وفي ظروف لاحقة فرص الإدارة والتسويق والصيانة معزّزة بخطة تنموية شاملة تشارك فيها مؤسسات الدولة والقطاع الخاص بعد أن تتوفر البنية التحتية الأساسية والتجهيزات الملائمة من طرق وخدمات (كهرباء، مياه، تلفون) وبيئة نظيفة مصانة من التلوث. وتوجيه الدراسات والمخططات باتجاه تعزيز هذا القطاع وربطه بباقي القطاعات.

وجدير بالذكر أن مثل هذا الزخم السياحي يتطلب:

- حماية المناطق السياحية والطبيعية والأثرية من خلال قوانين المحميات وتعزيز تطبيق الحماية مع الهيئات الأهلية.
- تفعيل دور البلديات في مجال صيانة البيئة.
- توعية السكان المحليين حول أهمية ثروتهم السياحية وكيفية الإستفادة منها. هنا يبرز دور الإعلام والتوعية. لأن توعية أهالي المناطق لأهمية الثروة السياحية والبيئية، وكذلك المساعدة لرفع معنويات الناس وتنشيطهم عند إحتكاكهم بسياح أجانب. كما يجدر بنا التوجه إلى المرأة نظراً لأهمية مبادرتها واهتمامها بالبيئة ودعم دورها في المحافظة على البيئة والتراث، وبتعزيز دورها في الجمعيات.
- دعم وتشجيع المنتجات المحلية لأنها مادة تستهوي السائح الذي يفضل كل ما هو أصلي أو محلي.
- إقامة المتاحف التي تظهر الفلكلور المحلي.

تساعد هذه التوجهات في تنمية القطاع السياحي، وفي جذب استثمارات المغتربين من أبناء المنطقة بحيث يتوجب إعطاء صورة إيجابية تغذي لديهم الشعور بالعودة إلى موطنهم الأساسي.

الفصل التاسع

الأندية والمؤسسات الاجتماعية والرياضية

٩-١ الأندية والجمعيات الأهلية والاجتماعية:

- نادي بنت جبيل الثقافي الاجتماعي.
- الرابطة الثقافية في بنت جبيل.
- جمعية إنماء بيت ليف الخيرية (بيت ليف).
- المركز الصحي الاجتماعي في حاريص (تابع لبلدية حاريص).
- المركز الصحي الاجتماعي في ياطر (تابع لدار الإفتاء الجعفري).
- المركز الصحي الاجتماعي في الجميجمة (تابع للمجلس الإسلامي الشيعي الأعلى).
- مركز قلاويه للخدمات الاجتماعية (نادي الثقافة والتضامن في قلاويه).
- الجمعية العاملية لرعاية اليتيم في تبنين.
- النادي الثقافي الاجتماعي في عيناتا.
- جمعية عيناتا الخيرية.
- الجمعية الإسلامية في عيناتا.
- جمعية كونين الخيرية.
- جمعية أهالي كونين.
- جمعية الإحسان الخيرية في الطيري.
- نادي شباب عين ابل.
- جمعية إنماء عيترون.

- الجمعية الثقافية الاجتماعية لأبناء حانين.
- جمعية مارون الرأس الخيرية.
- هيئة إنماء المنطقة الحدودية.

٩-٢ الأندية الرياضية والكشفية[1]:

- النادي الرياضي في كفر دونين.
- نادي النهضة في كفرا.
- نادي الفجر الرياضي في يارون.
- النادي الرياضي الاجتماعي (عين ابل).

وهناك بعض الأندية الرياضية المنتشرة في معظم البلدان ولكن غير مرخص لها. أما النوادي الكشفية، فهي منتشرة في معظم البلدان.

٩-٣ التعاونيات والجمعيات[2]:

في قضاء بنت جبيل مجموعة تعاونيات زراعية، سكنية، استهلاكية، وإنمائية وهي:

- الجمعيات التعاونية الزراعية في كل من البلدات: بنت جبيل، رميش، عيترون، خربة سلم، صفد البطيخ، الجميجمة، عين إبل، شقراء، حداثا، فرون، تبنين، عيتا الزط.
- الجمعية التعاونية الإنمائية لقضاء بنت جبيل.
- الجمعية التعاونية العاملية السكنية لقضاء بنت جبيل.

١- الدليل الرياضي ١٩٩٨ ، حسن شرارة، بإشراف المديرية العامة للشباب والرياضة، مكتب العلاقات العامة والاعلام، ١٩٩٨ . والجمعيات الكشفية المرخص لها والمعتمدة في لبنان، المديرية العامة للشباب والرياضة، دائرة الشباب والتربية الفنية، قسم الكشفية، ١٩٩٧.

٢- دليل الجمعيات والتعاونيات وصناديق التعاضد، وزارة الاسكان والتعاونيات، المديرية العامة للتعاونيات، لبنان،١٩٩٨.

- الجمعية التعاونية للتوفير والتسليف للسكن في بنت جبيل.
- الجمعية التعاونية الاستهلاكية الأهلية في عين إبل.
- الجمعية التعاونية السكنية في عيتا الزط.
- الجمعية التعاونية السكنية في حداثا.

٩-٤ الهيئات والمنظمات الفاعلة في القضاء:

- كاريتاس، (تدعم المركز الصحي الاجتماعي في عين إبل).
- فرسان مالطة، (تدعم مستوصف القديس جاورجيوس في يارون).
- اليونيسف.
- الصليب الأحمر الدولي.
- اتحاد غوث الأطفال.
- جمعية الشبان المسيحيين.

الفصل العاشر

الصحة والبيئة والمنشآت

١٠-١ المنشآت الصحية[١]:

مستوصفات:

في قضاء بنت جبيل نحو ٢٥ مستوصفاً، موزعة على مختلف البلدات. نذكر منها:

- مستوصف بنت جبيل الحكومي.
- مستوصف للصليب الأحمر اللبناني، وقد تبرع به الحاج إبراهيم جابر بزي (بنت جبيل).
- مركز الصليب الأحمر اللبناني في رميش (يحتوي جهازاً عاملاً من المتطوعين يؤدون خدمات جلية للحالات الطارئة، بنقل المصابين داخل المنطقة، أو إيصالهم إلى مستشفيات صور، صيدا، بيروت).
- مستوصف الصليب الأحمر اللبناني (عيترون).
- مستوصف السيد عبد المحسن فضل الله (خربة سلم).
- مستوصف الجميجمة الخيري (الجميجمة).
- مستوصف حاريص الخيري (حاريص).
- مستوصف السيد محسن الأمين (شقرا).
- مستوصف مستشفى تبنين الحكومي (تبنين).
- مستوصف الهيئة الصحية الإسلامية (برعشيت).

١- برامج الزيارت الميدانية للمراكز الصحية، وزارة الصحة العامة، محافظتا الجنوب والنبطية، حزيران، ١٩٩٩.

- مركز الصليب الأحمر اللبناني (كفرا).

- مستوصف القديس جاورجيوس (يارون)، المركز الصحي الاجتماعي (عين إبل).

- مستوصف الراهبات الأنطونيات (دبل).

وهناك مستوصفات متنقلة تابعة للصليب الأحمر اللبناني موزعة على القرى والبلدات الآتية: بيت ليف، القوزح، رامية، الطيري، بيت ياحون، كونين.

مستشفيات:

- مستشفى بنت جبيل.

- مستشفى تبنين الحكومي.

ويتم الآن بناء مستشفى في بنت جبيل، وقد تم بناؤه من قبل الحاج موسى عباس، على أرض مساحتها ١٧٠٠٠م٢، وهو مؤلف من أربع طبقات، مساحتها الإجمالية ٧٧٥٧م٢، والبناء منجز في مرحلته الأولى، وقد تم التبرع بهذا المشروع إلى الدولة كهبة شرط إكماله خلال سنتين، وكان ذلك في ١٩٩٦/٢/١٩، وعرض في حينه على مجلس الوزراء وتمت الموافقة بتاريخ ١٩٩٦/٣/١٣، ورفع إلى مجلس الإنماء والإعمار بتاريخ ١٩٩٦/٦/١٠، وخاصة أن المنطقة بحاجة ماسة إلى مؤسسة ترعى الجانب الصحي، وكونه معدّاً ليستوعب ١٢٤ سريراً.

عيادات:

في قضاء بنت جبيل مجموعة من العيادات الخاصة، تتمركز بشكل أساسي في بنت جبيل، وعدد العيادات فيها ٢٢ عيادة لاختصاصات متنوعة. وتنتشر العيادات في معظم البلدات: برعشيت، تبنين، عيترون، حداثا، حاريص، خربة سلم، رميش، شقرا، صفد البطيخ، كفر دونين، كفرا، عيناثا، عين إبل، عيتا الشعب. عدد العيادات في القضاء يقارب ٣٩ عيادة.

صيدليات:

في القضاء مجموعة من الصيدليات، موزعة في أكثر من مكان، في مركز القضاء بنت جبيل ٦ صيدليات، وكذلك في عيترون، عيتا الشعب، برعشيت، تبنين، حداثا، حاريص، خربة سلم، رميش، شقرا، صفد البطيخ، كفر دونين، كفرا. عدد صيدليات القضاء ١٨ صيدلية.

مختبرات:

في القضاء مجموعة مختبرات للتحاليل الطبية، عددها ٦ مختبرات، معظمها في مركز القضاء، بالإضافة إلى مختبر للأسنان في دبل.

١٠-٢ مراكز صحية:

أبرز المراكز الصحية هي مؤسسات حكومية مكونة من المستشفيات والمستوصفات، بالإضافة إلى المراكز التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وهي مراكز الخدمات الإنمائية الشاملة المتواجدة في كل من البلدات الآتية: بنت جبيل، تبنين، برعشيت، شقراء، خربة سلم، عيترون، عيتا الشعب.

١٠-٣ طبيعة عمل المنشآت الصحية:

- تأمين صحي: يوجد في القضاء بعض الشركات التي تعنى بالتأمينات الصحية، وكذلك تقوم مستشفى بنت جبيل بتأمين صحي لكل من يرغب من المواطنين.

- الأمراض المزمنة: يعاني بعض السكان من أمراض مزمنة هي: القلب، الضغط، السكري ومؤخراً الصَرَع، عدد هؤلاء يقارب ١٠٠٠ مريض، يعالجون في مختلف المراكز الصحية، وكمثال يعالج في مركز الخدمات الشاملة في بنت جبيل ٤٥٠ مريضاً. وفي مركز تبنين ٨٢٦ مريضاً.

١٠-٤ حملات التلقيح[١]:

تقوم المؤسسات الصحية الرسمية منها والأهلية بالتعاون مع اليونيسيف بحملات صحية تتناول برامج التلقيح على اختلاف أنواعها: شلل، ثلاثي، حصبة، كما تقوم هذه المؤسسات بإشراف صحي على بعض المدارس.

١٠-٥ الإعاقة:

الإحصائيات تشير بأن عدد المعوقين في قضاء بنت جبيل هو ٦٥٤ معوقاً، وموزعين حسب الجنس، ذكوراً ٣٨٧، إناثاً ٢٦٧.

أما أنواع الإعاقة فهي موزعة على الحالات الآتية[٢]:

الحالات	كفيف	مشلول	معوق ذهنياً	متعدد الإعاقات	معوق بالأطراف	أصم	بتر أطراف عليا	بتر أطراف سفلى	غير ذلك	المجموع
العدد	١٢٢	١٠٩	١٠٩	١٠٩	٧٣	٤٨	٢٤	١٢	٤٨	٦٥٤
النسبة	١٨،٥	١٦،٦	١٦،٦	١٦،٦	١١،١	٧،٤	٣،٧	١،٨	٧،٤	١٠٠
النسبة في لبنان	٧،٤	٢٠،٥	٢٤،٢	٦	١٢،٨	٩،٧	٣،٣	٥،١	١١،٦	١٠٠

معظم هؤلاء المعوّقين هم بأعمار تراوح ما بين ١٥ و٦٤ سنة، أي خلال الفترة المنتجة بحياة الفرد. توزعهم من خلال أعمارهم على الشكل الآتي[٣]:

العمر	٠-١٤	١٥-٢٩	٣٠-٦٤	٦٥-٧٩	+٨٠	المجموع
العدد	٤٨	١٧٠	٢٩١	٧٣	٧٣	٦٥٤
النسبة	٧،٤	٢٥،٩	٤٤،٤	١١،١	١١،١	١٠٠
النسبة في لبنان	١٤،٢	٢٦،١	٤١،٢	١٢،٤	٥،٩	١٠٠

ولكن بناءً لأرقام وزارة الشؤون الاجتماعية، ولنوع الإعاقة المدرجة في لوائحها، فإن عدد المعوقين في قضاء بنت جبيل هو: ٣٩٢ معوّقاً، حتى تاريخ ١٦/٩/١٩٩٩[٤].

١- المسح اللبناني لصحة الام والطفل، التقرير الرئيسي، وزارة الصحة العامة، جامعة الدول العربية، المشروع العربي للنهوض بالطفولة، ١٩٨٨.
٢- مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية و UNDP.
٣ المصدر السابق.
٤ توزيع الأشخاص المعوقين - حامل بطاقة المعوق - وفق أماكن سكنهم، وزارة الشؤون الاجتماعية ١٦/٩/١٩٩٩

الفصل الحادي عشر

شبكة النقل ووسائلها

١١-١ محاور المواصلات[1]:

تنتشر في قضاء بنت جبيل شبكة طرقات بمواصفات وأحجام مختلفة، نذكر منها:

❖ الطرق الرئيسية أو الكبيرة: هي التي تصل مركز القضاء بباقي مراكز الأقضية المجاورة، وبالمناطق اللبنانية الأخرى، هذه الطرق تعبر ٣٥ قرية أي ما نسبته ٩٢،١١٪ من عدد قرى القضاء.

أبرز هذه الطرقات:

- بنت جبيل، كونين، بيت ياحون، تبنين، السلطانية، بئر السلاسل، كفردونين، جويا، صور.
- بنت جبيل، كونين، بيت ياحون، تبنين، عيتا الزط، حداثا، حاريص، كفرا، قانا، صور.
- بنت جبيل، عين ابل، رميش، عيتا الشعب، رامية (في قضاء بنت جبيل)، علما الشعب، الناقورة، صور.
- الطريق التي تصل قضاء النبطية بقضاء بنت جبيل عبر الطرق الآتية: بنت جبيل، بئر السلاسل، قلاويه، برج قلاويه، الغندورية، فرون، قاقعية الجسر، النبطية.

❖ الطرق الداخلية التي تصل القرى ببعضها البعض هذه الطرق عددها ٣٥ طريقاً وتغطي ما نسبته ٩٢،١١٪ من عدد قرى وبلدات القضاء.

أبرز هذه الطرقات:

- بنت جبيل، كونين، بيت ياحون، تبنين، السلطانية، بير السلاسل، كفر دونين.
- بنت جبيل، عين إبل، رميش، عيتا الشعب، رامية.
- بنت جبيل نحو عيناتا، مارون الرأس، يارون ونحو عيترون.

---

١ مصلحة النقل المشترك.

* الطرق الزراعية وهي التي تصل البلدات والقرى بخراجها وعددها ١٦ طريقاً وهي قليلة العدد وبنسبة متدنية في القضاء أو بالمقارنة مع لبنان بشكلٍ عامٍ وهنا يجب التنويه إلى الدور والأهمية التي تؤديهما هذه الطرق في وصل الفلاحين بأراضيهم.

١١-٢ وسائل النقل:

تجدر الإشارة إلى أن الإحصائيات حول امتلاك السيارات غير دقيق، وذلك لوجود أعداد كبيرة من السيارات التي دخلت بطرق غير شرعية، ووقوع قسم من القضاء تحت الاحتلال وفي جبهة المواجهة حتى يوم التحرير ممّا عكس انخفاضاً في حركة النقل بين القضاء والخارج.

الوسيلة الأساسية في النقل هي السيارات السياحية الصغيرة. وتنقسم إلى سيارات أجرة أي عمومية وهي قليلة العدد. أما الباقي فهي سيارات خاصة، ونسبة امتلاك السيارات في قضاء بنت جبيل متدنية بالمقارنة مع لبنان بشكل عام. الأسر التي لا تملك سيارة تشكل ٥١,٥٩٪ وفي لبنان ٤٥,٣٨٪ وهذا دليل على واقع اقتصادي متدنٍ. أما الأسر التي تملك سياره واحدة فهي بنسبة: ٣٩,٠٤٪ وعددهم ٤٢٤٥ أسرة، وفي لبنان النسبة تبلغ: ٣١,٤٩٪ والعدد ٣٢٩٨٣٩ أسرة. أما الأسر التي تمتلك أكثر من سيارة فتشكل ٤٤,١٪ وعددهم ١٥٧ أسرة. وفي لبنان بشكل عام ٢٤,١٢٪ وعدد الأسر ٨١٨٧٦[١].

من وسائل النقل «الشركة المتحدة للنقل» شركة خاصة تمتلك أتوبيسين كبيرين ينقلان الركاب من بنت جبيل إلى بيروت وبالعكس.

الملاحظة الأساسية هنا، وبخصوص امتلاك السيارات، الإحصائيات المتوفرة لدينا غير دقيقة، لأن في المنطقة أعداد من السيارات دخلت بطرق غير شرعية، وتشكل نسبة عالية.

إن شبكة الطرقات بشكلٍ عامٍ مقبولة في القضاء، هذا على مستوى الطرقات التي تربط القرى في ما بينها أو القرى في مركز القضاء. أما الطرقات التي تربط مراكز القضاء فمن المفترض أن تكون مصنفة دولياً وهي الآن دون المستوى المطلوب وخصوصاً في المنطقة المحتلة[٢].

١ - خارطة احوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

٢ - مجموع احوال الطرق ونسبتها الى عدد القرى، والفاو، ١٩٩٧.

خصوصيات وتوصيات

- هناك حاجة إلى مشروعات تنمية في مختلف القطاعات، مع مراعاة الحاجات إلى التحول التقني، ففي كافة المجالات من المفروض إعداد سلم أولويات لهذه الحاجات في المنطقة، نظراً للمعاناة التي تعاقبت منذ فترة بعيدة، ومن خلال خارطة أحوال المعيشة التي أعدت من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (U.N.D.P) فإنّ الأقضية الحدودية، حاصبيا، مرجعيون وبنت جبيل تقع في أسفل السلم في مستويات الفقر بالنسبة إلى لبنان بشكلٍ عام، لأن مستوى الدخل منخفض، وحسب بعض الإحصائيات ٥٧٪ من العاملين لا يتعدى مدخولهم الشهري ٤٠٠ دولار و٢٥٪ لا يزيد مدخولهم عن الحد الأدنى للأجور ٢٠٠ دولار (ورشة عمل حول برنامج دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في جنوب لبنان، ٢١ تشرين ثاني ١٩٩٨).

- على المستوى الطبيعي والجغرافي يتميز جنوب لبنان بموقع استراتيجي، على مفترق بين عدة بلدان، مما منحه أهمية في مختلف المجالات، وهذا يستوجب بذل الجهود المكثفة لتكون المنطقة على مستوى عال من الجهوزية للتعاطي مع المستجدات المستقبلية.

- أهمية المحافظة على البيئة، فالمناطق الحرجية، رغم صغر مساحتها مهددة بالانقراض، يضاف إلى ذلك اتساع المناطق الجرداء.

- مياه الشفة غير مؤمنة بشكل جيد، ويجب العمل على تأمينها، وخاصة أن البعض منها مرتبط بشبكة من خارج حدود لبنان، وهي معرضة للانقطاع في أي لحظة، وقد انقطعت بعد التحرير.

- نقص مياه الري، المساحة المروية محدودة جداً، وهذا يتطلب جهوداً إذا كان هناك من خطط تنموية، طال انتظارها من قبل سكان هذه المناطق (تحديد منسوب المياه).

- اتساع رقعة الأراضي التي لم تشملها عمليات المسح تحديداً وكيلاً، وهذا أمر يعوق حركة تبادل الأرض، ويؤدي إلى مشاكل بين المواطنين، في تحديد المساحة وحق الملكية، لأن الاعتماد بذلك على الوثائق الخاصة أو العقود الثنائية التقليدية غير المسجلّة (الحجج)، أمر يمكن التلاعب به.

- الثروات السياحية والأثرية غير مستثمرة، ومنها مازال بحاجة إلى تنقيب، وبحاجة إلى حماية من يد العابثين بها.

- تضاؤل المساحات المزروعة، رغم وجود مساحات واسعة صالحة للزراعة، ثم أهمية استصلاح الأراضي وهي المهمات التي كان يقوم بها المشروع الأخضر، وهناك مشاكل بنيوية في الزراعة، التكلفة العالية لبعض الزراعات لدعمها، وهنا يجب إعداد خطط لإدخال زراعات بديلة، وتحديث القطاع الزراعي ودعمه ليكون قادراً على المنافسة المستقبلية.

- أمية مقيمة، إذ تبلغ ١٩،٦٪ وهذا رقم عال يجب الانتباه إليه في إعداد أي خطة.

- بطالة شبابية، إذ تبلغ ١٠،٣٠٪ عند المقيمين، مع العلم أن معظم الشباب غير مقيم.

- تدهور العمل الصناعي أو الحرفي بشكل كثيف ومتزايد، وربما تلاشيه في بعض الأحيان، مع غياب للتقاليد الصناعية، بضعف على مستوى الإعداد وتدريب ومراقبة المواصفات والجودة والإتقان. ومعظم العاملين في هذا القطاع لم يخضعوا لتدريب مهني وأكثرهم اكتسب خبرته خلال العمل. ومن خلال بعض الدراسات فإن ٢٠٪ من هؤلاء أميون و٥٥٪ منهم أنهوا المرحلة الابتدائية أو جزءاً منها و٢١٪ أنهوا المرحلة المتوسطة و٤٪ فقط منهم من توصل للمرحلة الثانوية وما فوق. فالمطلوب إذا إعادة إحياء الصناعات الحرفية، بإجراءات مناسبة، وربطها بالنشاط السياحي، وهذا يعزز الاقتصاد الريفي.

- ضعف القطاع المالي والمصرفي، في القضاء لا يوجد سوى مصرف واحد.

- شبكة المواصلات غير مؤهلة، عدم وجود صيانة، عدم المراقبة لحسن تنفيذ المشاريع والالتزامات.

- تهديدات محتملة للواقع الاقتصادي لآلاف العائلات التي كان اقتصادها مرتبط بالاحتلال، معاشات جنود، عمل داخل الأرض المحتلة، عمل مع قوات الطوارئ الدولية، تجارة، الخ...

- الاهتمام بالأسواق الشعبية المنتشرة في أكثر من مكان، نظراً لأهميتها في التواصل على كافة الأصعدة.

- تأمين مستلزمات بقاء المواطن في أرضه، الخدمات المتعلقة بالمسكن، من مياه للشرب، وشبكات الصرف الصحي، والبنى التحتية الخدماتية.

- كثافة المعوقين في القضاء، وهذا المعوق يعاني من نقصان في إنتاجيته، وهذا عامل يؤثر على وضعه الاقتصادي والاجتماعي، وعلى باقي أفراد العائلة. وهنا يجب عدم اعتبارهم قطاعاً خاصاً معزولاً عن بقية القطاعات في المجتمع، وهنا أهمية التعامل من خلال التكافل والاعتراف الجماعي المتبادل، ويجب التفريق بين أنواع الإعاقات، ومساعدتهم لإدخالهم في الحياة الاجتماعية.

- في مجال التعليم ثمة نقص في التقنيات والتجهيزات التي تحتاج إليها البرامج الجديدة، وكذلك هناك نقص في الكادر التعليمي، للمواد المستحدثة. أهمية وجود المدارس التي تعنى بالتعليم التقني والفني لأنها توفر فرص عمل على المستويين المحلي والوطني. عدم وجود مدارس فنية زراعية لتتماشى مع البنية الاقتصادية التي تعتمد بشكل أساسي على الزراعة. تقلص دور النشاطات الشبابية.

- في المجال الصحي هناك سوء في توزع الخدمات الصحية ونقص في الجهاز الطبي المتخصص وفي التجهيزات، وغياب شبه كامل في مجال المراقبة والإدارة الصحية.

المحققّون:

١- ندى بزي، المسؤولة عن مركز الخدمات الشاملة، بنت جبيل.

٢- سلمى فواز، المسؤولة عن مركز الخدمات الشاملة، تبنين.

٣- سرية بزي، موظفة في وزارة التربية الوطنية، ماجستير لغة عربية وآدابها.

٤- ملاك بزي، طالبة جامعية، دبلوم دراسات عليا في الإحصاء.

٥- سرى عوض، طالبة جامعية، جدارة كلية العلوم.

ظروف العمل:

١- التعاون الممتاز مع موظفي مراكز الإنعاش والخدمات الشاملة، في وزارة العمل الشؤون الاجتماعية.

٢- صعوبة التواصل مع المحققين داخل المناطق المحتلة.

٣- الأبحاث والدراسات التي تطال المنطقة المحتلة ينقصها الدقة.

٤- الحصول على معلومات التوثيق المركزي كان بشكل متقطع، مما جعلنا نهدر الكثير من الوقت، للوصول إلى معلومات كانت تصلنا لاحقاً.

لائحة مراجع كتيّبات الأقضية

١. الإحصاء الزراعي، البحث حول القرى، وزارة الزراعة - الفاو ١٩٩٧.

٢. إحصائيات المنطقة التربوية في محافظة النبطية، وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة، ١٩٩٩.

٣. أطلس لبنان المناخي، المجلد الثاني، مصلحة الأرصاد الجوية اللبنانية - مديرية الطيران المدني - مرصد كسارة.

٤. إعرف لبنان، عفيف بطرس مرهج، مطابع الأرز، بيروت، ١٩٧٢.

٥. المسح اللبناني لصحة الأم والطفل - التقرير الرئيسي، وزارة الصحة العامة جامعة الدول العربية، المشروع العربي للنهوض بالطفولة ١٩٩٨.

٦. مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الإجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ١٩٩٦.

٧. نظام المعلومات حول الإحصائيات الزراعية، وزارة الزراعة والفاو مجلة أغروتيكا - صادرة عن مجموعة شركات دبانة إخوان ١ و ١٩٩٩/٢.

٨. التنظيم الإداري العام مرسوم إشتراعي رقم ١١٦، الجريدة الرسمية، وزارة الداخلية، التنظيم المدني ١٩٥٩/٦/١٢.

٩. توزع التلاميذ في لبنان وفقاً للقضاء والقطاع والمرحلة، المركز التربوي للبحوث والإنماء - وزارة التربية ١٩٩٩.

١٠. توزع المدارس حسب اللغة الأجنبية في المحافظات والأقضية، المركز التربوي للبحوث والإنماء - وزارة التربية ١٩٩٩.

١١. توزع الأشخاص المعوقين - حاملين بطاقة المعوق - وفق أماكن سكنهم - وزارة الشؤون الإجتماعية ١٩٩٩/٩/١٦.

١٢. توزع مناطق الغابات، قرار ١٠٤٩، الجريدة الرسمية، عدد ١٨٠٥٣.

١٣. جدول المعلومات عن السوبر ماركت، المكتب الفني لسياسة الأسعار - وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة ١٩٩٩.

١٤. جدول المعلومات عن تعاونيات لبنان، المكتب الفني لسياسة الأسعار - وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة ١٩٩٩.

١٤. جدول المعلومات عن تعاونيات لبنان، المكتب الفني لسياسة الأسعار - وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة ١٩٩٩.
١٥. جدول بأبرز المنظمات الشبابية، المديرية العامة للشباب والرياضة، ١٩٩٧.
١٦. جغرافية لبنان، آل ١٠٤٥٢كلم٢، رشاد الموسوي، لبنان، ١٩٨٣.
١٧. الجمعيات الكشفية المرخصة والمعتمدة في لبنان، المديرية العامة للشباب والرياضة، دائرة الشباب والتربية الشعبية، قسم الكشفية ١٩٩٧.
١٨. جمعيات المرشدات المرخصة والمعتمدة في لبنان، المديرية العامة للشباب والرياضة، دائرة الشباب والتربية الشعبية، قسم النشاطات النسائية ١٩٩٧.
١٩. الحرف التقليدية اللبنانية، علي بزي، أطروحة دكتوراه، الجامعة اللبنانية ١٩٩٦.
٢٠. خارطة أحوال المعيشة في لبنان - دراسة تحليلية لنتائج مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الإجتماعية و U.N.D.P ١٩٩٨.
٢١. خطط جبل عامل، محسن الأمين، بيروت - لبنان، الدار العالمية للطباعة، ١٩٨٣.
٢٢. دراسة حول الحرفيين والعمل في لبنان، وزارة الشؤون الإجتماعية ١٩٩٩.
٢٣. دليل التعليم المهني والتقني، المركز التربوي للبحوث والإنماء - وزارة التربية ١٩٩٧- ١٩٩٨.
٢٤. الدليل الرياضي ٩٨، Sports Index حسن شرارة بإشراف المديرية العامة للشباب والرياضة - مكتب العلاقات العامة والإعلام١٩٩٨.
٢٥. دليل الجمعيات والتعاونيات وصناديق التعاضد، وزارة الإسكان والتعاونيات، المديرية العامة للتعاونيات، لبنان، ١٩٩٨.
٢٦. دليل الهاتف، وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية ١٩٩٨.
٢٧. رزنامة مهرجانات ومعارض ١٩٩٩، مجلة كل الفصول الصادرة عن وزارة السياحة، ربيع ١٩٩٩.
٢٨. قانون الغابات، الجريدة الرسمية، عدد ١٧٣٤٩.
٢٩. لوائح بالمقالع والكسارات ومحافر الرمول، وحدة قوى الأمن الداخلي في الأقضية والمحافظات ١٩٩٩.
٣٠. المسح الصناعي، لبنان، ١٩٩٤.
٣١. المسح اللبناني لصحة الأم والطفل - التقرير الرئيسي، وزارة الصحة العامة جامعة الدول العربية، المشروع العربي للنهوض بالطفولة ١٩٩٨.

٣٢. مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الإجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ١٩٩٦.
٣٣. نظام المعلومات حول الإحصائيات الزراعية، وزارة الزراعة والفاو مجلة أعلى - صادرة عن مجموعة شركات دبانة إخوان ١و١٩٩٩/٢.
٣٤. النقابات، وزارة العمل دائرة العلاقات المهنية ١٩٩٩.

35 .Aspect général de l'agriculture libanais, Gauthier & Baz-Ministère de l'Agriculture-Service Statistique-Tom I & Baz-Ministère de l'Agriculture-Service Statistique-Tom I&II, 1960.
36. Carte générale du Liban 1/200000, Ministère du Tourisme & Direction des Affaires Géographiques, 1996.
37. Guide to Restaurants, Night Clubs & Cafés, Ministry of Tourisme & The Association of Owners of Restaurants, cafés & Night Clubs 1995/1996.
38. Liban Réportoire Alphabétique des Noms Géographiques Français-Arabe, Direction des Affaires Géographiques 1970.
39. Précipitations/Température maximale & Minimale/Nombre de Jours avec Précipitations/Temperature maximale &Minimale/Nombre de Jours avec Précipitations, Direction Générale de l'A 'iation Civil-Département de la Météologie-Service.
40. Programme de développement économique et social du sud-Liban, le haut comité du secours, République Libanaise, rapport réalisé par: l'institut d'aménagement et d'urbanisme de la région d'île-de-france, Paris. TEAM International, Beyrouth. Consulting& Research institute, Beyrouth. ECODIT, Washington. PRDU, Université de New York. février 1999.
41. Tableau des Lignes de l'OFTC, مصلحة النقل المشترك. ١٤/٦/١٩٩٩

تم إنتاج هذه الكتيّبات بالتعاون بين مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان ومركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية وفروعه في المناطق في الجامعة اللبنانية، وبالتعاون مع موظفي مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية في القضاء.

فريق عمل مشروع تحسين أحوال المعيشة	
المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية، المنسق الوطني للمشروع	السيدة نعمت كنعان
ممثلة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	رندة أبو الحسن
مدير المشروع	الأستاذ أديب نعمة
مستشار وزارة الشؤون الاجتماعية	د. مروان الحوري
منسق الأعمال الميدانية والتدريب	د. مظهر الحركة
فريق عمل المشروع	سوسن المصري
	ناصر ياسين
	قاسم الصديق
فريق عمل معهد العلوم الاجتماعية	
عميد معهد العلوم	د. محمد شيا
مدير مركز الأبحاث	د. نبيل سليمان
مركز الأبحاث	د. أحمد البعلبكي
قضاء بيروت	د. حسان حمدان
أقضية: بعبدا، عاليه، الشوف	د. شريف شمس الدين
أقضية: المتن الشمالي، جبيل، كسروان، البترون	د. سمير خوري
أقضية: طرابلس، المنية - الضنية، زغرتا، عكار، بشري، الكورة	د. فريدريك معتوق
أقضية: بنت جبيل، مرجعيون، حاصبيا	د. علي بزي
أقضية: النبطية، صيدا، صور، جزين	د. شبيب دياب
أقضية: زحلة، راشيا، البقاع الغربي	د. رفيق الكرك، د. شبيب دياب
أقضية: بعلبك، الهرمل	د. علي الموسوي
طباعة	نجوى خليل
فريق مراجعة البيانات والمعلومات	
أقضية: طرابلس، المنية - الضنية، زغرتا، عكار، بشري، الكورة	نبيلة الصاري
أقضية: بعبدا، عاليه، الشوف	رانيا أبو الحسن
أقضية. المتن الشمالي، جبيل، كسروان، البترون	مها دكروني
أقضية: بنت جبيل، مرجعيون، حاصبيا، النبطية، صيدا، صور، جزين	منال حسون
أقضية: زحلة، راشيا، البقاع الغربي، بعلبك، الهرمل	توفيق أبو ريد

فريق عمل مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية الذي شارك في جمع المعلومات

القضاء	أسماء العاملين في مراكز الخدمات الإنمائية	مركز الخدمات
بعبدا	علي شداد، ليلى شمص	برج البراجنة
	جيزيل فرحات	عين الرمانة
عاليه	ديانا القنطار	عاليه
الشوف	منى عبد الصمد	المختارة
المتن الشمالي	كارمن عساف	برج حمود
	الياس حنا	بكفيا
كسروان	نضال صادق، مي شمالي، ليلى كامل	غزير
جبيل	نويل روكز، إيفون غنام، نهى حرب	جبيل
البترون	كارول إسبر	البترون
طرابلس	إلهام حلواني	باب التبانة
الكورة	جومانة الخوري	أميون/كفرحزير
بشري	سيدة الشقطي	بشري
زغرتا	اودي فنيانوس، نجيبة ساروفيم	زغرتا
المنية - الضنية	يسرى حامدي	سير الضنية
عكار	جهاد سمعان، أيوب إبراهيم	حلبا
	سعاد خوري، روز معلوف	القبيات
	أحمد خلف	وادي خالد
زحلة	كريستيان ريشا، وداد خليل	حوش الأمراء
بعلبك	أحمد الرفاعي، حسن شمص، ساميا الرفاعي	بعلبك
الهرمل	مهدي جعفر، هيام شمص	الهرمل
البقاع الغربي	نوال أبي شميا، جميلة هدلا، هزاع درويش	جب جنين
صيدا	محمد سعد	حارة صيدا
	د. حسين بديع	النقابات
	فاطمة خليل	الصرفند
صور	رنا جهمي	صور
	يوسف حمادي	الشهابية
جزين	كلودين أسعد، رانيا حرب	جزين
النبطية	زاهر غندور	النبطية
	أحلام جفال	كفرصير
بنت جبيل	سلمى فواز	تبنين
	ندى بزي	بنت جبيل
مرجعيون	روجيه نهرا	الخيام
	فريد حمرا	مرجعيون

إن هذه الكتيّبات تتضمن المعلومات الإحصائية المجمعة من مصادر متنوعة منذ منتصف التسعينات حتى عام ٢٠٠٠. وقد استند الأساتذة في إعداد هذه الكتيّبات إلى نحو ٤٠ مرجعاً عاماً تغطي الفصول الأحد عشر، وإلى قاعدة البيانات الخاصة بمسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن الصادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية عام ١٩٩٦، والتعداد الشامل للمباني والمؤسسات الصادر عن إدارة الإحصاء المركزي عام ١٩٩٦، باعتبارهما المصدرين الإحصائيين الوطنيين الأساسيين. وكان هناك بالتأكيد مصادر مكملة مركزية ومحلية جمعت من الوزارات والدوائر والمحافظات والقائمقاميات وذوي العلاقة الآخرين.

إن ثمار هذا العمل يتم وضعها منذ الآن بتصرف أصحاب القرار المتنوعين، من إدارات رسمية (كالبلديات والاتحادات البلدية، القائمقاميات، المحافظات، الوزارات والنواب والأحزاب السياسية) ومؤسسات أهلية والمؤسسات الدولية المعنية، وبتصرف أصحاب القدرات البشرية والمشروعات الاستثمارية في القطاع الخاص اللبناني والعربي والدولي، علّها تكون مادة مفيدة للتدخل التنموي المستقبلي.



مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان - وزارة الشؤون الاجتماعية
بدارو، هاتف وفاكس: ٠١/٣٨٨١٢٢
E-mail: poverty@cyberia.net.lb